

## السعدي : أهمية دخول النقابة على خط التشريعات وممارسة دورها أمام المنظومة القانونية

### نقابة المحامين تدعو أعضائها الراغبين بالمشاركة في الرقابة الانتخابية إلى تسجيل أسمائهم

### نقيب المحامين العراقيين يحضر جلسة مجلس الوزراء ويناقش أهم مشاكل المحامين وقضاياهم

#### نقابة المحامين..

#### المراقب الأمين



ضياء السعدي

رئيس التحرير

مر العراق بدورات انتخابية مختلفة، وخلال هذه الأعوام السابقة، وبسبب تردي الأوضاع السياسية وظهور عدد من حالات التزوير والتلاعب في نتائج الانتخابات، فقد الشعب ثقته، وبات متوجساً من المشاركة في العملية الديمقراطية التي هي من أبرز حقوقه الدستورية.. وكما هو معلوم فبعد التغيير في النظام السياسي الذي شهده العراق، فتحت للشعب آفاق الديمقراطية وممارساتها، حيث أتيح للمواطن المشاركة في عصب العملية الديمقراطية، ألا وهي (الانتخابات)، فالنصوت الانتخابي يعد شكلاً رئيسياً من أشكال المشاركة السياسية، وذلك بالنظر للوظيفة الحيوية للانتخاب، حيث يعد مقياساً لشرعية الهيئة الحاكمة من جهة، ومعبراً عن اندماج مجتمعي في المنظومة السياسية من جهة أخرى، وبسبب ذلك العزوف عن المشاركة باتت العملية السياسية العوبة بيد بعض الفاسدين الذين يسعون للتحكم في مقدرات هذا الوطن العزيز . إن تغيير قانون الانتخابات ومفوضية الانتخابات قد يعطينا شيئاً من الأمل في أن تكون العملية الانتخابية صالحة، فإذا ما شاب هذه العملية خرق أو تلاعب، أو خلل في نزاهتها أو شفافيتها، يعني هذا أن مستقبل البلد وشرعية حاكميه ورسالة تشريعاته في خطر شديد .

إن نقابة المحامين العراقيين تسعى، في الوقت الحاضر، الى أن تمارس دوراً حقيقياً في الرقابة، بدءاً من الرقابة على دستورية القوانين ومراقبة حسن التشريعات ومدى انطباقها مع الدستور، وإقامة الدعاوى أمام المحكمة الاتحادية العليا، للتأشير على المخالفات الدستورية ومعالجتها، لذا بادرت بتشكيل لجنة الرقابة الدستورية، ثم أن النقابة استشعرت المسؤولية تجاه الوطن وأفراده، وتجاه منظومته الديمقراطية، مستحضرة تجارب الانتخابات البرلمانية السابقة التي جرت في البلد، واتخذت قراراً مهماً في أن ينبري المحامي العراقي ليكون هو حامي العملية السياسية والمراقب لاختيار المواطنين وإراداتهم، وأنه سيكون العين المراقبة للعملية الانتخابية البرلمانية، ولأن مسؤولية نقابة المحامين من الباب الوطني والاجتماعي تحتم عليها الحيادية والشفافية، فستبدأ بتدريب ملاكاتها من المحامين، وبالتعاون مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، فلا بد أن يكون للنقابة حضورها في مراحل العملية كافة، لذا يجب معرفة كل آليات الرقابة الانتخابية، وسبل رصد المخالفات، وصياغة التقارير عن سير العملية الانتخابية، ونشر فرق الرقابة من المحامين في بغداد وعموم محافظات العراق، حيث بدأت النقابة بإعلان انضمام المحامين، لتبدأ بعد ذلك البرنامج في أولى خطواته لمراقبة الحملات الدعائية، والصمت الانتخابي ويوم الاقتراع، وسيسجلون التقارير التي ترفع للجهات المختصة ووسائل الإعلام، وستعمل على تقسيم الفرق الرقابية على المراكز بما يحقق الحيادية التامة، ويعطي الأمان للشعب، ليثبت محامو العراق أنهم رجال البلد الأمناء وحماة العدالة في العراق، ولنسجل موقفاً عظيماً على صفحات التاريخ .



بشرى العزاوي  
استضاف رئيس مجلس الوزراء، السيد مصطفى الكاظمي، نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، في الجلسة الاعتيادية الثلاثين لمجلس الوزراء لمناقشة تعديل قانون المحاماة وأهم مشاكل المحامين وقضاياهم بشكل مباشر.

وخلال الاجتماع، ناقش نقيب المحامين أهم النقاط التي تم رفضها في تعديل قانون المحاماة المرقم (١٧٣) لسنة ١٩٦٥ ( من قبل مجلس النواب وملاحظات مجلس الدولة، وقد قرر الكاظمي تشكيل لجنة لإعادة النظر في بعض الفقرات المختلف عليها بين مجلس الدولة ومجلس النواب وتقديم ملاحظاتها ليتم عرضه للتصويت في الجلسات المقبلة. وتناول نقيب المحامين في حديثه عرقلة أعمال المحامين في دوائر الدولة، موضحاً أهم الحقوق والامتيازات القانونية التي يجب أن يتمتع بها المحامي العراقي.

### نقابة المحامين تطالب بإشراكها في دراسة القوانين وتعديلها



المحامي خاص  
خاطبت نقابة المحامين العراقيين مجلس الوزراء/ هيئة المستشارين، لغرض مفاتها بشأن إشراك النقابة في دراسة مشاريع القوانين أو تعديلها. وجاء في كتابها: «لاختصاص النقابة والمحامين، وبحكم الطبيعة المهنية والممارسة الفعلية بالقوانين، توجب علينا المطالبة بتحقيق مساهمتنا عند البحث من اللجان الخاصة بمشاريع القوانين من قبل النقابة بما يؤمن إشراكها وإغنائها لتشكيل إجابات لمتطلبات العدالة وسيادة القانون».

### نقابة المحامين تخاطب التعليم العالي بشأن ضوابط تدريب المحامين لطلبة القانون

وبالتعاون مع الجامعات والكليات بهذا الشأن..  
وأشارت النقابة الى: «أنها ستعتمد عن تأييد التقييم المقدم من المختار مدربين من المحامين المؤهلين من اصحاب الصلاحيات القانونية (ج) المطلقة والخبرة والتجربة، مما تطلب مفاتها بأن يكون تكليف المحامي المدرب من نقابة المحامين اختياراً وإشراقاً، والطلب منهم تدريب الطلاب ميدانياً خارج الكلية، وحيث أن التدريب يتطلب أن يرتبط ببرنامج عملي وعلمي محدد المفردات، واختيار مدربين من المحامين المؤهلين من اصحاب الصلاحيات القانونية (ج) المطلقة والخبرة والتجربة، مما تطلب مفاتها بأن يكون تكليف المحامي المدرب من نقابة المحامين اختياراً وإشراقاً،

المحامي خاص  
أرسل نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، كتاباً خاطب فيه وزير التعليم العالي حول تدريب طلبة القانون من قبل المحامين. وجاء في كتاب النقابة: «تقوم الجامعات وكليات القانون والحقوق الحكومية والاهلية بتوجيه كتب إلى مكاتب المحامين،

### لجنة الرقابة الدستورية تعقد اجتماعها الأول



علي الفاطمي  
شكلت نقابة المحامين العراقيين لجنة تختص بالرقابة على دستورية القوانين ودراستها وإقامة الدعاوى في المخالفات التي ترد فيها أمام المحكمة الاتحادية العليا.

وعقد الاجتماع الأول للجنة بحضور نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، وعدد من المحامين أعضاء اللجنة، حيث اتخذت اللجنة أول قراراتها بتغيير اسم اللجنة من لجنة الطعون الدستورية إلى لجنة الرقابة الدستورية. وطرح السيد النقيب الرؤية التي يجب أن تعمل

بها اللجنة، مبيناً أهمية دخول النقابة على خط التشريعات العراقية، وأن تمارس النقابة دورها أمام المنظومة القانونية بما تمتلك من خبرات بهذا المجال. موضحاً: أن أهم واجب تضطلع به اللجنة هو إقامة الدعاوى في المخالفات الدستورية أمام المحكمة الاتحادية العليا. واتفقت اللجنة على تكليف عدد من بينهم كلجنة فرعية تختص برصد القوانين والرقابة عليها وقراءتها، وتقديم التقارير بخصوصها لأجل اتخاذ اللازم من قبل اللجنة. وستعقد اللجنة اجتماعات متكررة لتحقيق الغرض الذي شكلت لأجله.

### نقابة المحامين العراقيين تدعو أعضائها الراغبين بالمشاركة في الرقابة الانتخابية إلى تسجيل أسمائهم

إن النقابة تتطلع على إجراء انتخابات عادلة ونزيهة بعيدة عن أي تدخلات قد تؤثر على ارادة الناخب وحرية في الاختيار بأية صورة او وسيلة او شكل كان، وان المحامين رجال القانون الواقف لابد ان يكونوا جزءاً حيوياً ومهما في إجراء الرقابة الوطنية الداخلية لانتخابات عضوية مجلس النواب العراقي، لذا ادعو زميلاتي وزملائي الى اعتبار رقابة المحامين تكليفا وطنياً وشعبياً داخلاً في صلب اختصاصات المحامي ووظائفه التي تسعى الى تحقيق العدالة وسيادة القانون وحماية الشعب العراقي في اختيار ممثليه بعيداً عن كل تصرف او ممارسة تشكل انتهاكاً دستورياً وقانونياً لهذا الحق، مما يستلزم تأشير به بكل جرأة وشجاعة من خلال الرصد والمراقبة والمتابعة مما يترتب على الجرائم الانتخابية من مسؤولية قانونية بصحة انتخابات مجلس النواب وسلامتها، والإقرار بنتائجها طبقاً للقانون.

٢- المكان المتواجد في المحافظة / القضاء / الناحية / غرفة المحامين المسجل فيها .  
٣-صورة ضوئية من هوية نقابة المحامين نافذة وسارية المفعول .  
ثانياً : أن يكون مستقلاً وغير منحاز، وعلى قدر كبير من الحيادية في اداء المهام الرقابية، وان لا يكون مرشحاً لعضوية مجلس النواب او تربطه صلة قرابة بمرشح ضمن المركز الانتخابي الذي يكون فيه رقيباً .  
ثالثاً : أن يلتزم بحضور دورات التدريب والتأهيل التي يتم إعدادها من النقابة، وبالتعاون مع المنظمات الحكومية والاهلية المختصة، والتعهد بالالتزام والنقيد بتوجيهات النقابة بما يمكنها من القيام بدورها الرقابي الامثل .  
رابعاً : أن يقدم طلب المراقبة بدءاً من تاريخ نشره في الموقع الإعلامي لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٥ / ٨ / ٢٠٢١ .  
خامساً : ستصدر، بعد الانتهاء من تقديم طلبات المراقبة، آليات تنظيم العلاقة ما بين المحامين المراقبين وهيئات الانتداب في غرف المحامين في بغداد والمحافظات» .

دعت نقابة المحامين العراقيين أعضاء الهيئة العامة كافة الراغبين بالمشاركة في الرقابة على العملية الانتخابية بجميع مراحلها إلى تسجيل أسمائهم.  
وجاء في كتاب نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي: «استناداً إلى ما جاء في كتاب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ذي العدد (خ/٩٩٤/٢١) في ١١ / ٨ / ٢٠٢١ المتضمن الموافقة على تسجيل نقابة المحامين مراقبة جميع مراحل عملية انتخاب مجلس النواب المزمع إجراؤها في شهر تشرين الاول لسنة ٢٠٢١، واعتمادهم في المكاتب الانتخابية في المحافظات كافة، ولأغراض اختيار المحامين المراقبين وتدريبهم وبناء القدرات اللازمة للقيام بمهام المراقبة بالتواجد الفعلي في ما يقارب ٨٢٧٣ مركزاً للاقتراع، تقرر ما يأتي:  
اولاً : على المحامين الراغبين في القيام بالرقابة في بغداد والمحافظات كافة تقديم الطلبات مباشرة الى العنوان الإلكتروني الخاص بالشأن المتقدم (iraqbar@lawyers.gov.iq)  
( على أن يتضمن الطلب البيانات الآتية:  
١- اسم المحامي كما هو مثبت في هوية النقابة.

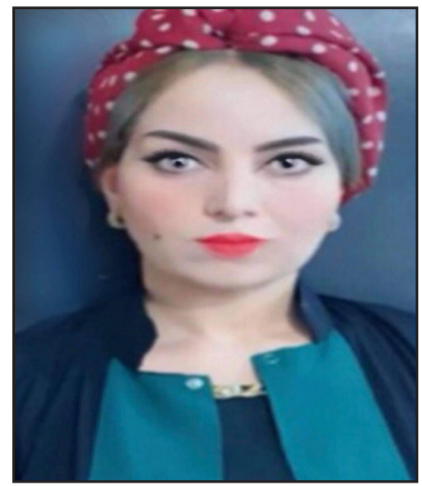


## الزواج خارج المحاكم

من ضياع حقوقهن ولا تقتصر الحقوق على الزوجة فقط، بل تمتد الآثار الى الأطفال الناتجين عن هذا الزواج، حيث يحرم الأطفال من ايسر حقوقهم كحقوقهم في التعليم لعدم وجود أوراق رسمية لهم، وكذلك في العمل، وهذا يتسبب ألقا ضيقة، خاصة في ظل الوضع الأمني الراهن، حيث يعد الأشخاص بلا وثائق تعريفية خطراً على أمن الدولة.

وكثيرة هي حالات الزواج الخارجي التي تنتهي بالطلاق أمام رجل الدين دون تصديقه.. ومن الآثار المترتبة على الزواج خارج المحاكم انه قد يتكرر احد الزوجين او قد يتعذر إقراره لحالة وفاة او فقدان، إلا ان قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ المعدل تكل بجل هذه الظاهرة، وذلك لمصلحة الأسرة ولعدم ضياع حقوق الزوجة والطفل من حيث النسب في المواد (٥١-٥٢-٥٣)، فعند اللجوء للقانون لا تصادر حقوق أي منهم، وعند إقرار الرجل للمرأة بالزوجية وعدم الإنكار، تقوم المحكمة بتصديق الزواج الخارجي وبإحضار رجل الدين الذي أبرم العقد وإحالة الزوج للتحقيق حسب المادة (١٠) فقرة (٥)

من قانون الأحوال الشخصية التي تنص على انه يعاقب بالحبس او بغرامة مالية كل رجل عقد زواجه خارج المحكمة، وتستخرج حجة ولادة في حال وجود أطفال. أما في حال تكرر الأب للأطفال او كان الأب مفقوداً او متوفياً، فهنا تثار دعوى إثبات نسب، وهنا تبدأ المحكمة بالتحرر عن طريق الإثبات والشهود والبيئة الشخصية لتصل للثبوت القاطع، ويعرض أطراف النزاع على لجنة طبية لتري مدى تطابق الأنسجة بتقرير (DNA) يكون هو الفاصل، وان امتناع الزوج عن الخول أمام اللجنة الطبية يعد قرينة لصالح الزوجة، وان الدعوى تسير بحقه غيباً، ما يعني انه فعلاً والد الطفل، وان رفضه لأبوية تكاية وإجحافاً بالزوجة.



الحامية هيفاء السعدي

يعد الزواج خارج المحاكم من الظواهر السلبية المستشرية في مجتمعنا في الآونة الأخيرة والتي تسبب مشاكل اجتماعية مستقبلاً، ويعزى سبب هذه الظاهرة لأعراف وعادات في بعض طبقات المجتمع لاعتقادهم السائد أن الزواج أمام رجل الدين يغني عن مراجعة المحاكم، متغاضين عن ان القانون اشترط تسجيل العقود في المحاكم. وكذلك يلجأ للزواج الخارجي عند تخلف أحد شروط الزواج كزواج القاصرات أي تحت السن القانونية، او الزواج من زوجة ثانية خارج المحكمة وبدون إذن المحكمة خشية من المشاكل الاجتماعية وتحت غطاء شرعي.

وكثيراً ما نشاهد خلال عملنا في المحاكم زوجات بعقد زواج خارجي تنقصه الصفة القانونية، تعترين الحيرة والقلق

## الحبس الاحتياطي بين الواقع والقانون

## الفاعل المعنوي في الفقه الجنائي

القاضي عبد الستار ناهي

لمصلحة التحقيق لغرض تحقيق الردع بنوعيه، ومواجهة الخطورة الاجرامية من جانب آخر، خاصة إذا وجدت دلائل كافية على ارتكابه جريمة، وهذا ما يدل على وجود خطورة إجرامية تكمن في إخفاء معالم الجريمة او التأثير على الشهود او إرهابهم، مما يؤدي بالمتهم الى ارتكابه جرائم أخرى.

وبالإضافة الى ما ذكر، فهناك مبررات عدة لم تذكرها لأننا لسنا بصدد بيان مبررات الحبس الاحتياطي التي تتسع دائرتها أكثر من قيودها، ولكن ما نرمي إليه هو ان تلزم الجهة القضائية المنوط بها إصدار الحبس الاحتياطي بقيود إصدار هذا القرار، وعدم الإسفاف في استخدامه لتجنب التعسف المحتمل ضد من يصدر بحقه هذا الامر الذي قد يدوم

أيام وأشهر أحياناً ويتبين فيما بعد انه بريء من التهمة المسندة إليه.. ويؤثر التساؤل هنا عن كيفية التعويض لمن يتعرض الى هذا التعسف، وكيف يتم استرداد كرامته وسمعته التي استبيحت نتيجة هذا القرار، وكيف له ان ينخرط في المجتمع مرة أخرى بعد ما حصل له، هذا من الجانب المعنوي. أما الجانب المادي فلا يوجد أي تعويض مادي يعوضه عما فاتته من كسب وما لحقه من خسارة جراء هذا القرار، ناهيك عن خروجه مجرماً نتيجة اختلاطه مع مجرمين محترفين، وهذا ما يؤدي الى زيادة حالات الجريمة والمجرمين في المجتمع.

الحامي ياسر محمد مدلول

بات المعيار الذي يقاس على أساسه تقدم الأهم وتحضرها ونموها هو مدى احترامها لحقوق الإنسان وكرامته، ومدى حفظها لقدسية إنسانيته التي منحها الله له منذ لحظة خلقه في الرحم الى حين مماته، بل ذهبت الكثير من التشريعات الجنائية الى ابعاد من ذلك، فوضعت له حماية وهو في القبر.. وتبعاً لما ذكر فقد اتجهت معظم التشريعات الى الحد من استعمال الحبس الاحتياطي لأسباب عديدة قيل ان اتناولها يستلزم ان أبين الطبيعة القانونية للحبس الاحتياطي فيما كان حكماً تمهيدياً لغرض عقوبة سلبية للحرية، او انه إجراء من إجراءات التحقيق، أو تدبير احترازي؟

استقر الفقه والقضاء في تصنيف الحبس الاحتياطي على انه إجراء من إجراءات التحقيق فرصته ضرورات التحقيق، وبالتالي فهو مجرد وسيلة تحوطية تؤمن حسن سير التحقيق، وهذا ما دعا أنصار الحبس الاحتياطي الى الإخذ به بالرغم من تعارضه مع قرينة البراءة المنصوص عليها في الفقرة الخامسة من المادة (١٩) من الدستور العراقي التي نصت على «ان المتهم بريء حتى تثبت إدانته في محاكمة قانونية عادلة».. وعليه فيمكن القول إن الحبس الاحتياطي على الرغم من تعارضه مع قرينة البراءة بصورة واضحة وجليّة، إلا انه إجراء قانوني شاذ فرضه الواقع العملي

## أحكام التنسيب في التشريع العراقي



ولسد حاجة أتية، ويتم نقل الموظف الى ملاك الدائرة التي نسب إليها إذا كانت الحاجة الى تنسيبه مستمرة. المرفق ادناه والذي ينص (يستحق

المحامي مصطفى الغريبي

المقصود بالتنسيب هو: تنسيب الموظف من دائرة الى اخرى بناءً على المصلحة العامة، وللاستفادة من خبرته في الدائرة الأخرى، ويكون التنسيب محددًا بفترة

زمنية تقدر في الامر الوزاري او الاداري الصادر، وفي جميع الاحوال لا يجوز تمديد فترة التنسيب اكثر من ثلاث سنوات، ويجوز بقرار من الوزير اثناء التنسيب قبل انتهاء مدته عند زوال الاسباب. ويتقاضى المنسب راتبه ومخصصاته من الجهة المنسب إليها باعتبارها الجهة المستفيدة، ويشترط في المنسب ان يكون بالمستوى الوظيفي نفسه للوظيفة المنسب إليها، كما تلزم الدائرة المنسب منها الموظف اعادته الى وظيفته وفق استحاقاقه عند انتهاء تنسيبه.

الجدير بالذكر ان احكام تنسيب الموظف تم تنظيمها بتعليمات الملاك رقم ٢٣ لسنة

١٩٧٩، وهي لا تزال سارية المفعول.. ولكن كيف يصرف راتب المنسب؟ وهناتين الآتي:

١- حال تنسيب الموظف من دائرة الى اخرى فإنه يستمر محسوباً على ملاك الدائرة التي نسب منها، ولا يضاف الى ملاك الدائرة التي نسب إليها لان عملية التنسيب تعد حالة مؤقتة يعاد الموظف بعدها الى دائرته الاصلية.

٢- يجب ان تكون حالة التنسيب لفترة محددة تذكر في أمر التنسيب.

٣- الموظف المنسب من دائرته ذات التمويل المركزي الى دائرة اخرى بالتحويل نفسه يتقاضى راتبه ومخصصاته من دائرته الاصلية خلال السنة المالية التي نسب فيها، وإذا استمر تنسيبه الى السنة المالية اللاحقة فإنه يتقاضى راتبه ومخصصاته من الدائرة المنسب إليها.

٤- ان تكون حالة التنسيب في حدود ضيقة

## دعوى المطاوعة في قانون الأحوال الشخصية العراقي النافذ

شروط محددة في قانون الأحوال الشخصية تخص التفريق الشخصية التي يجب ان يتوافر القضائي ان تنفصل عن الزوجين، أي لا يجوز ان زوجها فتترك بيت الزوجية... يسكن أحد مع الزوج من الأهل وقد يحدث العكس، ففي حالات كثيرة يكون سبب اقامة هذه الدعوى تمسك الزوج بزوجه بصورة كبيرة، وبعد أسسه من جميع محاولات إعادتها الى دار الزوجية يقيم هذه الدعوى. إن لدعوى المطاوعة شروطاً معينة يجب توافرها حتى يستطيع الزوج كسب الدعوى، فيجب ان يكون بيت الزوجية

شروط محددة في قانون الأحوال الشخصية تخص التفريق الشخصية التي يجب ان يتوافر القضائي ان تنفصل عن الزوجين، أي لا يجوز ان زوجها فتترك بيت الزوجية... يسكن أحد مع الزوج من الأهل وقد يحدث العكس، ففي حالات كثيرة يكون سبب اقامة هذه الدعوى تمسك الزوج بزوجه بصورة كبيرة، وبعد أسسه من جميع محاولات إعادتها الى دار الزوجية يقيم هذه الدعوى. إن لدعوى المطاوعة شروطاً معينة يجب توافرها حتى يستطيع الزوج كسب الدعوى، فيجب ان يكون بيت الزوجية

شروط محددة في قانون الأحوال الشخصية تخص التفريق الشخصية التي يجب ان يتوافر القضائي ان تنفصل عن الزوجين، أي لا يجوز ان زوجها فتترك بيت الزوجية... يسكن أحد مع الزوج من الأهل وقد يحدث العكس، ففي حالات كثيرة يكون سبب اقامة هذه الدعوى تمسك الزوج بزوجه بصورة كبيرة، وبعد أسسه من جميع محاولات إعادتها الى دار الزوجية يقيم هذه الدعوى. إن لدعوى المطاوعة شروطاً معينة يجب توافرها حتى يستطيع الزوج كسب الدعوى، فيجب ان يكون بيت الزوجية

شروط محددة في قانون الأحوال الشخصية تخص التفريق الشخصية التي يجب ان يتوافر القضائي ان تنفصل عن الزوجين، أي لا يجوز ان زوجها فتترك بيت الزوجية... يسكن أحد مع الزوج من الأهل وقد يحدث العكس، ففي حالات كثيرة يكون سبب اقامة هذه الدعوى تمسك الزوج بزوجه بصورة كبيرة، وبعد أسسه من جميع محاولات إعادتها الى دار الزوجية يقيم هذه الدعوى. إن لدعوى المطاوعة شروطاً معينة يجب توافرها حتى يستطيع الزوج كسب الدعوى، فيجب ان يكون بيت الزوجية



دعوى المطاوعة

المحامي عمر المعيني

إن دعوى المطاوعة هي الدعوى التي منح القانون حق اقامتها للزوج فقط والتي من خلالها يطلب الزوج زوجته الانتقال من بيت أهلها الى بيت الزوجية المعد مسبقاً، وان هذا النوع من الدعوى غالباً ما يلجأ إليه الأزواج لكي يحرم الزوجة من حقوقها في حال كسب الزوج هذه الدعوى وامتنعت الزوجة من الانتقال معه الى دار الزوجية. فأحياناً تكون الزوجة قد كرهت معاشرته وزوجها ولا تستطيع الانفصال عنه بسهولة لوجود

## محكمة النقض وتشديد العقوبة بأكثر

## من الحكم المطعون عليه

العقوبة في حالة وحيدة. ومن أهم الأمثلة التي عبرت عن هذا الأمر ما جاء بالبند الخامس من منطوق حكم محكمة النقض في قضية اغتيال النائب العام المستشار هشام بركات، والذي قضى منطوقه: استبدال عقوبة السجن المؤبد بعقوبة الإعدام على باقي الطاعنين، بقول طعن باقي الطاعنين شكلاً، وفي الموضوع بتصحیح الحكم المطعون فيه باستبدال عقوبة السجن المؤبد بعقوبة الإعدام المقضي بها على ٦ طاعنين، واستبدال عقوبة السجن المشدد لمدة ١٥ سنة بعقوبة السجن المؤبد المقضي بها على ٤ طاعنين آخرين، واستبدال عقوبة السجن المشدد لمدة ٣ سنوات بعقوبة السجن المؤبد المقضي بها على طاعن آخر.

فماذا تعني قاعدة «لا يضار الطاعن بطعنه»؟ ومن له الحق في الطعن أمام محكمة النقض؟ وهل يجوز لمحكمة النقض أن تكون محكمة موضوع من المرة الأولى والفصل في القضية؟، وبحسب رأينا فهل يصبح الطعن وبالا على صاحبه؟ لذلك نود ان نقول إن قاعدة «لا يضار الطاعن بطعنه» تنطبق طالما أن الاتهام لم يطعن في الحكم بل طعن فيه المحكوم عليه وحده، فإن المحكمة الأعلى لا تستطيع إصلاح الخطأ الذي وقع فيه الحكم، لأن المحكوم عليه كان في مقدوره ان يقبل الحكم الابتدائي ولا يطعن فيه بأي من طرق الطعن المعروفة، فلا يمكن ان يكون الطعن الذي تقدم به وبالا عليه، ويجلب له التشديد، حيث أراد من تقديمه تخفيف العقوبة أو دفعها.



الجدير بالقانوني حسام حسن الجعفري الملايين المتقاضين.. هل يجوز لمحكمة النقض تشديد العقوبة على المتهم بأكثر مما قضى به الحكم المطعون عليه؟.. المشروع أرسى قاعدة «لا يضار الطاعن بطعنه».. وأجاز للمحكمة تعديل القيد والوصف وتشديد

## اسرة التحرير

سكرتير التحرير  
علي الفاطمي

المصحح اللغوي  
مصطفى العتايي

المصورون  
صالح الربيعي  
مازن سالم المالكي  
مصطفى احمد

## العتبتان المقدستان..

## منارتان للعلم والهدى

المحامي وليد عبدالحسين جبر أخبرني أحد الاصدقاء بأن في داخل العتبتين الحسينية والعباسية مكتبات عامة فيها ما يغني من كتب وبحوث، فأخبرته بأنني أمر عليهما دأماً، وكنت أعني معرض الكتاب الدائم داخل الصحن الشريف، فأجابني لا ليس ذلك، بل هناك مكتبتان عظيمتان تسران الناظرين، فقررت رؤيتهما في أول زيارة لي الى الإمامين (عليهما السلام)، وبالغفل ذهبت في يوم قاطن من أيام تموز المشمس جدا، لنيل التبرك بمرافق الاولياء الصالحين، ورؤية ما شوقني من محاربي علم ومعرفة.. في الطريق فلننت انني سأجدهما يحويان كتب الفقه والتاريخ ومؤلفات علماء الدين فحسب، إلا أنني ما ان وطأت ارضها وإذا بي أمام واحة عظيمة ادشتني جدا وشتت انتباهي لسمعتها وتنظيمها، واستقبلني أعضاء كادرها المثقاني وكأنتي مفتش عليهم او مسؤول يأمرهم، وراح ينتقل بي مسؤول

المكتبة حول رفوف المكتبة الزاخرة، وإذا بي افق أمام كل مؤلفات علي الوردية وعلي شريعتي ومرتضى مطهري ومذكرات كل قادة العالم، وأنواع الكتب في الطب والصيدلة والاقتصاد والقانون والادب والتفسير واللغة، بل وكتب الفقه الاسلامي بكل مذاهبه وتفرعاته، والأعداد الكاملة لجريدة الوقائع العراقية ومجلة القضاء ومجلة العربي، وغير ذلك من المجالات والصحف القديمة.. صراحة صدمت وفكرت إذن كم نحن مقصرين تجاه هكذا جهود مبدولة بصمت.. كم نحن ناعم بمكتبات ومراركن علم ومعرفة في بقاع مقدسة ونمر من امامها كثيرا من دون ان نلتفت لها، ألا يستحق العاملون الذين أسسوا هذه النواد العلمية كلمة ذكر وشكر عما يبذلونه.. أرجو ان يكون مقالنا المتواضع هذا في صحيفتكم الغراء شذرة من شذرات رد الجميل لهؤلاء المجاهدين في سوح العلم والمعرفة.

## الاتجار بالبشر .. تجارة رابحة وجريمة يحاسب عليها القانون

يمكن لمصطلح الاتجار بالبشر أن يكون مضللاً فهو يشدد على جوانب المعاملة المتعلقة بجريمة يمكن أن توصف على نحو أدق بأنها استرقاق أو استعباد أو نزع الأعضاء؛ استغلال الناس يوماً بعد يوم وللسنوات دون انقطاع وضحاياه في تزايد ملحوظ. ووفقاً لبروتوكول الأمم المتحدة، فإن الاتجار بالبشر يعني «تجنيد الأشخاص أو نقلهم أو إيوائهم أو استقبالهم بغرض الاستغلال»، ويتم ذلك عادة من خلال التهديد بالقوة واستخدامها وغيرها من أشكال القسر كالإختطاف، إضافة إلى الإحتيال والخداع وإساءة استخدام السلطة واستغلال عجز معين.

هالة عبد الكريم



ومن المحتمل أن تتركها عرضة لإعادة الاتجار بها في المستقبل.. وفي الغالب لا يتم العثور على بعض الضحايا، أو الأسوأ من ذلك أنهم إن عثر عليهم لا يتم تعريفهم بأنهم ضحايا وينتهي بهم الطريق ليصبحوا ضحايا من جديد. وأضاف: أن النظام القوي والفعال لتحديد الضحايا وإعادة تأهيلهم هو أمر نحن في أشد الحاجة إليه، ولكن تفقده في الوقت الحالي. إن الاتجار يحتل المرتبة الثانية عقب الاتجار غير المشروع في المواد المخدرة وزراعتها بالبشر، وذلك فليس من السهل التصدي لهذه للعصابات الإجرامية بتكاتف جميع الجهود على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.. ومن واجب الحكومات حول العالم أن تتعهد بتولي مهام حماية الضحايا، وأن التنسيق والاستخبارات أمران لا بد منهما لمكافة الاتجار بالبشر.

الاتجار الذاتي بالبشر يتكون من مجموعة مكونة من فريدين أو ثلاثة وليست جماعة إجرامية عبر الحدود، وان اغلب الجماعات التي تتاجر بالبشر وتدرّ ربحاً كبيراً يكون عملها عبر التكنولوجيا ووسائل التواصل والإنترنت من خلال تنظيم شبكات إجرامية يتم من خلالها استغلال وخداع أكبر نسبة من الأشخاص والقيام بعملية الاتجار بالأعضاء البشرية ونقل الأعضاء البشرية بصورة غير مشروعة من دولة لأخرى. معاقبة الضحية تضر بالتعافي البدني والنفسي والاجتماعي يقول طبيب نفسي: ان معاقبة الضحية من شأنها أن تضرّ «بالتعافي البدني والنفسي والاجتماعي للضحية،

ولا يأبهون بكرامة الإنسان ولا بحقوقه.. يبيعون أبناء جلدتهم بأثمان ليست قليلة تبلغ الاف الدولارات. أما العوائد فتبلغ مئات الملايين من الدولارات. من الذي يُعتبر الهدف الأسهل بالنسبة للمتاجرين بالبشر؟ يقول ضابط التحقيق (ج.ف): ان النسبة الأكبر التي تتعرض لمثل هذه العمليات هي النساء والأطفال، وهذا العام كانت النسبة من النساء بشكل أكبر في ظل الجائحة العالمية التي أتت عقبها أزمة اقتصادية عالمية وحدثت



اضطرابات وتزاعات في مناطق عديدة حول العالم فتركت آثاراً مدمرة على المجتمعات، فجاءت جائحة كورونا لتكمل للأسف هذا الواقع الدامي في المنطقة العربية، وتضع العديد من الأشخاص خارج العمل وخارج أي سبيل للعيش والحياة الكريمة مما أدى إلى زيادة كبيرة في نسبة ضحايا الاتجار بالبشر من النساء. وأضاف: ان الازدياد في نسبة

ضحايا الاتجار بالبشر وتبادل المعلومات والخبرات مع الدول المجاورة والمنظمات الدولية المختصة. خامساً : اقتراح الإجراءات المناسبة لمساعدة ضحايا الاتجار بالبشر وحماية الشهود والمجنين عليهم. أساساً : القيام بحملات توعية وتثقيف للتحذير من مخاطر الاتجار بالبشر بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والدينية ومراكز البحوث. سابعاً : اصدار تقرير سنوي فيما يتعلق بحالات الاتجار بالبشر وجهود الحكومة في مكافحتها. ثامناً : السعي لانضمام العراق الى الاتفاقيات الدولية المتعلقة بمكافحة الاتجار بالبشر. وأضاف: ان تتم المعاقبة بالسجن وبغرامة لا تقل عن (١٥٠٠٠٠٠) مليون دينار ولا تزيد عن (٢٥٠٠٠٠٠٠) مليون دينار كل من ارتكب جريمة الاتجار بالبشر والأعضاء البشرية إذا وقعت في أحد الظروف التالية :

– إذا كان المجني عليه لم يتم الثامنة عشرة من عمره. – إذا كانت الجريمة مرتكبة من جماعة إجرامية منظمة. – إذا وقع الاتجار على عدة أشخاص مرات عديدة. – إذا ارتكبت الجريمة عن طريق الاختطاف أو التعذيب. – إذا أصيب المجني عليه بمرض لا يرجى شفاؤه أو عاهة مستديمة نتيجة الاتجار به. – ينظر المتاجرون بالبشر إلى ضحاياهم وكأنهم «سلعة»

في افادة لإحدى الضحايا تقول فيها «قبل مدة فاتحني زوجي بموضوع بيع كليتي لأننا بحاجة للمال وهو لا يستطيع توفير كل ما نحتاجه، وهذا الأمر سوف يساعدنا كثيراً »، ولكنني رفضت الأمر، تقول المشتكية، فقام بضربي وتهديدي بإيقاع الطلاق وارسالي الى بيت اهلي، وبعد عدة اشهر من عودتي علمت انه باع كليته لقاء مبلغ ٧ ملايين وقام بإيقاعها على الكحول والمخدرات.. واسترسلت المشتكية في الحديث قائلة: ان «زوجي قام بتشويه سمعتي واستمر بضربي ضرباً مبرحاً كوني رفضت لأكثر من مرة ان اباع كليتي وقام بتطليقي». وتواصل بالقول «بعد مدة تم الصلح بيننا واصطحبني الى المستشفى مكرهه لإجراء الفحوصات المطلوبة لبيع كليتي إلا ان تحاليلي لم تسمح لي بالقيام بهذا العمل والتضحية بأحد اعضائي مقابل ارضاء ادمانه للمخدرات».

عمليات لحد من الاتجار بالبشر ذكرت محامية وخبيرة حقوقية: انه حسب الاحصائيات الأولية لأعداد الاشخاص الذين يتعرضون للخداع والاحتيال تم رصد (٢٠٠) حالة لسنة ٢٠٢١ منهم الأطفال والنساء ويتم استدراجهم لأغراض السخرة أو العمل القسري أو الاسترقاق أو التسول أو المتاجرة بأعضائهم البشرية أو لأغراض التجارب الطبية. وأشارت الى: أنه تم تشكيل لجنة في وزارة الداخلية تسمى بـ (اللجنة المركزية لمكافحة الاتجار بالبشر) مع ممثلي الاقاليم والمحافظات غير المنتظمة في اقليم والوزارات والجهات ذات العلاقة تتولى تحقيق المهام الآتية :

اولاً : وضع الخطط والبرامج لمكافحة ظاهرة الاتجار بالبشر والحد منها. ثانياً : تقديم التوصيات اللازمة لمكافحة الاتجار بالبشر ومتابعة تنفيذها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة. ثالثاً : اعداد التقارير المتعلقة بالاتجار بالبشر وفقاً للاتفاقيات الدولية ذات الصلة ورفعها للجهات ذات العلاقة. رابعاً : التنسيق والتعاون مع الجهات المعنية لمساعدة

## عمالة الأطفال في العراق .. جريمة مع سبق الإصرار والترصد

الكناني: نأمل من «السلطة الرابعة» الضغط على الحكومة لتشريع قانون يحمي حق الطفولة في العراق

تزايدت نسبة أعداد عمالة الأطفال في العراق اليوم، حتى تحولت إلى ظاهرة اجتماعية مألوفة، باتت منتشرة في العديد من المدن العراقية ومنها العاصمة بغداد، وجاءت تلك العمالة نتيجة لتردي الواقع الاقتصادي والاجتماعي الذي يمر به البلد في الوقت الحاضر، وما تعانيه بعض الأسر من ظروف الفقر والجوع والحرمان، لا سيما تلك التي فقدت معيلاً رب الأسرة في الحروب والأحداث الجارية، فضلاً عن الإهمال الحكومي البارز في تنامي تلك الظاهرة.

تفريد العزاوي

مناسب من التعليم، وتقني بعض العادات والظواهر السيئة بين الأطفال كالتدخين وتعاطي المخدرات وغيرها ، والتأثير على طباع الطفل وجعله عدوانياً يميل إلى العنف ضد المجتمع وذلك لإحساسه بالقهر الاجتماعي، وكذلك التعرض لأمراض العمل وإصاباته ومخاطره وذلك نتيجة لتعرضه لظروف العمل كالضوضاء، والحرارة الشديدة، والمواد الكيماوية، والمخاطر الميكانيكية، والأبخرة والأترية، وغيرها من ظروف العمل الصعبة التي لا تتناسب مع حالة الطفل الجسمية والعقلية، مما يؤدي إلى الإصابة بأمراض عديدة ، بالإضافة إلى تعزيز حالة الفقر المجتمعي بسبب القضاء على فرصة إيجاد قيادات متعلمة، وقادرة على التخطيط والتنمية لرفي المجتمع. ويتابع الذهبي: ان عمالة الأطفال تعد اغتصاباً للطفولة البريئة ومن الظواهر التي تهدد المجتمع العراقي وتشمل الأطفال العاملين والمشردين والمسولين، إذ تحولت من مشكلة ذات نطاق نسبي إلى ظاهرة واسعة، تتضمن المخاطر المصاحبة لها. هل للقوانين العراقية دور حقيقي فاعل في حماية الطفل العراقي؟



– فيما يرى المحامي والخبير القانوني، سعد غازي العنزي: ان جميع التشريعات القانونية المحلية والدولية تحمي الطفل والطفولة ، ولكننا بحاجة إلى تفعيل هذه القوانين وتثقيف المجتمع، للالتزام بالنسب القانوني لتشغيل الأطفال، وعدم حرمانهم من طفولتهم، وكذلك أخذ نصيبهم من التعليم، وإن بث الوعي الثقافي والاجتماعي والإنساني لمخاطر تشغيل الأطفال لا يقل أهمية عن تشريع القوانين الخاصة بالطفولة.

أنواع التعنيف، كما ان لديها ممثلاً في هيئة رعاية الطفولة، وتناقش هذه الهيئة مختلف الجوانب التشريعية وكل ما يخص الطفل العراقي. ما الآثار الاجتماعية الناجمة عن عمالة الأطفال؟ من جانبه، يوضح الباحث الاجتماعي في شؤون الأسرة والمجتمع وأستاذ علم النفس في جامعة بغداد، الدكتور أحمد عباس الذهبي: ان الآثار الناجمة عن عمالة الأطفال في العراق تكمن في حرمان الطفل من الحصول على قدر

وعدم السماح بانتهاك حقوقه كمديرية شرطة الأحداث، ومديرية حماية الأسرة والطفل، وكذلك مديرية الشرطة المجتمعية، وهذه المديريات تتبنى موضوع الطفل العراقي كلا حسب تخصصه. ويفمن المحنا إجراءات وزارة الداخلية في مجال حماية الطفل العراقي، مشيراً إلى: إن وزارة الداخلية لديها عمليات إجرائية لضبط الأشخاص الذين يعنفون الأطفال بمختلف

وحمايته. مبيناً: ان هذه الشريحة يعتمد عليها في بناء مستقبل العراق، وهي اللبنة الأولى والأساسية في إعداد أي خطط تنموية لبناء مستقبل البلد ، ولكن مع تدهور الظروف الاقتصادية والاجتماعية العراقية حصلت العديد من حالات انتهاك حقوق الطفل العراقي، ولذلك تفاعلت وزارة الداخلية مع هذه التهديدات الاجتماعية، وقامت بتأسيس مديريات عديدة تعنى بمجال حماية الطفل،

أين دور الحكومة العراقية اليوم؟ النائب عن لجنة حقوق الإنسان النيابية في مجلس النواب، أحمد علي الكناني، يقول: إن موضوع عمالة الأطفال مشخص وواضح اليوم في العراق، إلا أنه للأسف الشديد لا يوجد الموضوع، ولكن لدينا قوانين نافذة وقد كفلت حق الطفولة، وبسبب الظروف التي يمر بها البلد من البطالة، والفقر والحرمان، وازدياد عدد الأطفال الأيتام، والإرهاب الذي ضرب البلد، فقد أدى ذلك إلى عوز بعض العوائل العراقية بأن تنزل أطفالها إلى الشارع لغرض العمل. ويشدد النائب على: إن التقصير واضح من قبل الحكومة لرعاية هؤلاء الأطفال الذين باتوا ينتشرون في الشوارع والأسواق العامة، والذي يعد مؤشراً خطيراً بانتشار هذه الظاهرة في المجتمع، وإن من المؤكد أنه مطلوب من الحكومة أن تلتفت إلى هذا الموضوع من أجل رعاية الطفولة، ومن أجل حماية الطفل العراقي من الحرمان والتشرد والضياع.

وقد نص قانون العمل العراقي رقم (١٥١) لعام ١٩٧٠ في تنظيم عمل الأحداث بالمادة ٨٦ / ب ، يمنع منعاً باتاً تشغيل الأحداث الذين لم يكملوا الخامسة عشرة من العمر ، ولا يجوز السماح لهم بدخول أمكنة العمل. في حين جاء البند ( ج ) من تلك المادة : للوزير أن يمنع تشغيل الأحداث الذين لم يكملوا السادسة عشرة من العمر، في بعض الصناعات والمهن والأعمال التي يحدها بتعليمات تصدر عنه، ولا يجوز بوجه خاص تشغيلهم في الأعمال اليدوية، أو في الأعمال الإضافية، كما جاء المشرع العراقي أيضاً في المادة ( ٧ ) والمادة ( ١١ ) ثانياً من قانون العمل العراقي المعدل ، رقم ( ٣٧ ) لعام ٢٠١٥ ليؤكد على تلك المبادئ الإنسانية الراضة لتشغيل الأطفال، والمقرترة بفرض العقوبة القانونية لكل من يخالف تلك المواد، والمتعلقة بتشغيل الأطفال الأحداث .. تلك الضوابط جاءت بخلاف ما نراه اليوم من أطفال ضائعين في متاهات الحياة المرهقة، لتجد لقمة العيش!

ويحث الكناني الإعلام والصحافة بالضغط على الحكومة ومجلس النواب للعمل على تشريع قانون يحمي الطفولة في الدورة النيابية القادمة ، قائلاً: نتمنى ونأمل من خلال «السلطة الرابعة» المتمثلة بالإعلام والصحافة بالضغط على الحكومة، لتشريع قانون يحمي حق الطفولة، كوننا فعلاً بحاجة له.

يقول حيدر علي (١٢ عاماً) يعمل عند سيطرة الزهور الأمنية في منطقة الحسينية ببغداد، في بيع قناني الماء تحت أشعة الشمس اللاهية: انه يعمل من أجل مساعدة أبيه في إعالة أسرته المتكونة من أربعة أخوة ووالديه المتعبين. ويضيف حيدر: أنا أعمل منذ الساعة الثامنة صباحاً لغاية الساعة الرابعة عصراً وأحصل على مبلغ عشرة آلاف دينار يومياً من عملي في بيع قناني الماء، والحمد لله فهو كاف لسد احتياجاتنا المنزلية البسيطة. موضحاً: أنه يدرس في الصف الخامس الابتدائي بالدراسة المسائية، وحرص على التوفيق بين عمله ودراسته معاً.



## عدم حضور المشتكي ليس دليلاً على المصالحة

التمييزي واقع ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلاً، ولدى عطف النظر على القرار المميز وجد أنه غير صحيح ومخالف للقانون، لأنه لا يمكن استنتاج تنازل المشتكي عن شكواه عند عدم حضوره، وبالتالي قبول الصلح وفق المادة ١٩٤ واصولية، كما ان عدم مراجعة المشتكي

مبدأ الحكم عدم حضور المشتكي لا يمكن اعتباره دليلاً على المصالحة، كما ان عدم مراجعته لشكواه مدة ثلاثة اشهر يكون ذلك في مرحلة التحقيق وليس في دور المحاكمة. نص الحكم لدى التدقيق والمداولة وجد أن الطعن

## ضبط المتهم وهو يقود سيارة مسروقة



مبدأ الحكم ضبط المتهم وهو يقود سيارة مسروقة، وثبت انها مفخخة ومعدة للتفجير يكون مشمولاً بأحكام المادة الرابعة /١/ وبدلالة المادة (الثانية /٧٥٣/ من قانون مكافحة الاهاب رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥.

نص الحكم لدى التدقيق والمداولة من قبل الهيئة العامة في محكمة التمييز الاتحادية وجد ان واقع الدعوى تتلخص انه بتاريخ ٢٠١٠/٤/١٦ تم ضبط السيارة المرقمة ٢٤٩٣١/بغداد ففص مؤقت، نوع اوبل، نظراً لكونها كانت مسروقة، وكان يقودها المتهم (ي)، وتأييد لأعضاء الفرزة بأن السيارة مفخخة ومعدة للتفجير، وعند التحقيق مع المتهم اعترف امام القائم بالتحقيق وقاضي التحقيق وبحضور نائب المدعي العام والحامي المنتدب اعترف بانتنامه الى مجموعات مسلحة، وانه كان يقود السيارة لغرض ايصالها الى قرب بناية محكمة ابي غريب وتفجيرها هناك، وان سنوية السيارة زورت ووضع عليها اسمه (ص) بدلا من اسم مالكاها، وان القبض عليه حال دون تفجيرها في المكان المقصود، ورجع المتهم عن اعترافه امام محكمة الموضوع، إلا ان اعتراف المتهم الذي جاء في دور التحقيق تعزز بأقوال الفرزة الضابطة ومخضض ضبط السيارة ومحتوياتها من المواد المفجرة، لذا تكون الادلة كافية لادانة الحكم، وتكون

المادة المنطقية على الجريمة المرتكبة من قبل المتهم هي المادة الرابعة /١/ وبدلالة المادة الثانية /٧٥٣/ من قانون مكافحة الاهاب رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥، وبما ان المحكمة الجنائية المركزية في بغداد قررت بتاريخ ٢٠١٠/٦/١٣ في الدعوى المرقمة ٢٠١٠/٢ج/٦٠٢ اداة المتهم (ي) وفق المادة المذكورة اعلاه، وحكمت عليه بالإعدام شقاً حتى الموت

استدلالاً بقرار مجلس قيادة الثورة (المحل) رقم ٨٦ لسنة ١٩٩٤ لعدم إكمال المجرم العشرين من عمره وقت ارتكاب الجريمة، فتكون المحكمة المذكورة قد راعت عند اصدار قرارها المؤرخ في ٢٠١٠/٦/١٣ في الدعوى المرقمة ٢٠١٠/٢ج/٦٠٢ بعد ان اعتمدت الادلة الكافية التي أظهرتها وقائع الدعوى تحقيقاً ومحكمة، ولأسباب التي

## الشهادة على السماع المؤيدة لأقوال المشتكي



مبدأ الحكم الشهادة على السماع المؤيدة لأقوال المشتكي لا تكون دليلاً كافياً للإدانة. نص الحكم بعد التدقيق والمداولة وجد أن الطعن التمييزي واقع ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلاً، ولدى عطف النظر على الحكم المميز تبين أنه صحيح وموافق للقانون، لان الادلة بوصفها الحالي والمتاملة بأقوال المشتكي وشهادة الشاهد (جنان شأبا)، وهي شهادة سماعية لا قيمة لها غير كافية للإدانة.. لذا قرر تصديق الحكم المميز ورد الطعن التمييزي وتحميل المميز رسم التمييز، وصدر القرار بالاتفاق في ٢١/ شعبان/١٤٣١هـ الموافق ٢٠١٠/٨/١م.

## إثبات الزواج ونسب الطفل

الدعوى ومحاضر جلسات المرافعة، وان غياب المدعي عليه وعدم معرفة مصيره وفيما اذا كان على قيد الحياة من عدمه يجعل من الصعوبة بمكان اثبات زواجه من المدعية، وكذلك نسب الطفل منه والذي يستوجب ارساله مع الطفل إلى فصح تطابق الانسجة الوراثية وهذا غير ممكن من الناحية العملية بسبب غياب المدعي عليه، وعدم معرفة محل اقامته، مما يجعل دعوى المدعية والحالة هذه واجبة الرد، وهذا ما انتهى اليه الحكم المميز.. لذا قرر تصديقه ورد الطعون التمييزية وتحميل الميزة رسم التمييز، وصدر القرار بالاتفاق في ١١/ شعبان/١٤٤٢هـ الموافق ٢٠٢١/٣/٢٤م.

من خلال التحقيقات التي اجرتها ان المدعي عليه مرتحل إلى جهة مجهولة بعد ان ثبت انتمائه إلى عصابات داعش الارهابية استناداً إلى كتاب مديرية الامن الوطني/ صلاح الدين بالعدد ١٦٦٣ في ٢٠٢٠/٣/٤ وكتاب مديرية استخبارات ومكافحة اراهاب صلاح الدين- شعبة شؤون المعلومات بالعدد ٦٨٧٥ في ٢٠٢٠/٣/١٠، وان المدعية ذكرت في استدعاء الدعوى بأنها تزوجت من المدعي عليه خارج المحكمة بتاريخ ٢٠١٥/٥/١٥، أي بعد أحد عشر شهراً من دخول عصابات داعش إلى مدينة تكريت، وكانت على علم ودراية بانتمائه لتلك العصابات الارهابية ورضيت بالزواج منه حسبما اورده بعريضة

مبدأ الحكم إن غياب المدعي عليه وعدم معرفة مصيره وفيما اذا كان على قيد الحياة من عدمه يجعل من الصعوبة بمكان اثبات زواجه من المدعية، وكذلك نسب الطفل منه والذي يستوجب إرساله مع الطفل الى فصح تطابق الانسجة الوراثية، وهذا غير ممكن من الناحية العلمية. نص الحكم لدى التدقيق والمداولة من قبل الهيئة الموسعة المدنية في محكمة التمييز الاتحادية وجد ان الطعن التمييزي واقع ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلاً، ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد أنه صحيح وموافق لأحكام الشرع والقانون، فقد تأيد للمحكمة

## اختلاف طرق إثبات المهر المؤجل لا يلغي الاختصاص النوعي

بينهما باعتبار المبلغ المطالب به هو مؤجل المدعية، زد على ذلك فإن المطالبة بالمهر المؤجل من قبل المدعية الزوجة هي مطالبة بدين بئمة المدعي عليه زوجها، والقانون قد حدد محكمة الأحوال الشخصية هي المحكمة المختصة نوعياً بنظر مثل هكذا دعوى دين بغض النظر عن كيفية اثبات دين المهر المؤجل.. وتأسيساً على ما تقدم قررت المحكمة تعيين محكمة الأحوال الشخصية في الشرطة هي المحكمة المختصة نوعياً بنظر دعوى المدعية (أ. ع. ح) والاشعار إلى محكمة بداءة الشرطة بذلك.. وصدر القرار بالأكثرية في ١٦/ شوال/١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٦/١٩م.

الأحوال الشخصية تثبت مبلغ المهر وكيفية استحقاقه على شكل سند كميال مصدق وبورقة عادية لاحقة بين الزوجين لان مبلغ المهر المؤجل هو دين بئمة الزوج ويجوز للزوج او الزوجة او كلاهما اختيار الطريقة والوسيلة لتثبيت الدائنية والمديونية، ومنها تحريمه على شكل ورقة تجارية او ورقة عادية، واختلاف طرق الإثبات للمهر المؤجل ومدى استحقاقه للزوجة لا يلغي الاختصاص النوعي لمحكمة الأحوال الشخصية بنظر الدعوى المتعلقة بالمطالبة بالمهر المؤجل. كما لا يمكن ان يكون تكيف دعوى المدعية بدعوى دين عادية بمعزل عن صراحة الاتفاق التحريري

يتعلق بمبلغ المهر المؤجل للمدعية باعتبارها زوجة المدعي عليه الذي بذمته واستحقاق هذا المبلغ عند حصول واقعة الطلاق والتي حصلت فعلاً.. وبهذا تكون محكمة الأحوال الشخصية في الشرطة هي المحكمة المختصة نوعياً بنظر دعوى المدعية، وذلك استناداً لصراحة نص المادة (١/٣٠٠) من قانون المرافعات المدنية والتي عقدت الاختصاص النوعي إلى محكمة الأحوال الشخصية بالظفر في دعوى الزواج وما يتعلق به من مهر ونفقة ونسب وحضانة وقرقة وطلاق وسائر أمور الزوجية.. ولا يثار من انعقاد الاختصاص النوعي لدعوى المدعية لمحكمة

وبهذا حصل تنازع سلبي في الاختصاص النوعي بين المحكمتين، وترى هذه الهيئة بأكثريتها أن المدعى عليه قد حرر كميالاً مصدقة من دائرة كاتب العدل تضمنت اقراره بإنشغال ذمته بمبلغ دين قدره خمسة ملايين دينار كقرضة حسنة إلا انه عاد واتفق مع المدعية بموجب الورقة العادية على اعتبار المبلغ المذمت محكمة بداءة الشرطة وهذه المحكمة قررت في جلسة ٢٠١٩/٤/١١ احالة دعوى المدعية إلى محكمة الأحوال الشخصية في الشرطة حسب الاختصاص النوعي، وهذه المحكمة قد رفضت الاحالة وارجاعها إلى محكمة بداءة الشرطة،

الشرطة.. ولتحقق شرط طلاق المدعية الذي تم الاتفاق عليه لتنفيذ الكميال وتم تصديق الطلاق بقرار الحكم المرقم ١٩٢٠/ش/٢٠١٨ في ٢٠١٨/١٢/٢ الصادر من محكمة الأحوال الشخصية في الشرطة.. لذا طلبت إلزامه بالمبلغ اعلاه، وقد قررت محكمة بداءة الناصرية بإحالة الدعوى حسب الاختصاص المكاني إلى محكمة بداءة الشرطة وهذه المحكمة قررت في جلسة ٢٠١٩/٤/١١ احالة دعوى المدعية إلى محكمة الأحوال الشخصية في الشرطة حسب الاختصاص النوعي، وهذه المحكمة قد رفضت الاحالة وارجاعها إلى محكمة بداءة الشرطة،

مبدأ الحكم اختلاف طرق الإثبات للمهر المؤجل ومدى استحقاقه لا يلغي الاختصاص النوعي لمحكمة الأحوال الشخصية بنظر الدعوى المتعلقة بالمطالبة بالمهر المؤجل. نص الحكم لدى التدقيق والمداولة من قبل الهيئة الموسعة المدنية لوحظ بأن المدعية قد أقامت دعواها امام محكمة بداءة الناصرية ضد المدعي عليه، وأدعت بأنه مشغول الذمة لها بمبلغ قدره خمسة ملايين دينار بموجب سند الكميال بالعدد ١١٨٧١ في ٢٠١٥/١١/١ والصادر من دائرة كاتب العدل

## لا تكون الزوجة خصماً للمدعي في تصحيح القسام الشرعي

التركة في القسام المراد تصحيحه بعد إخراج حصص الزوجين، فكان الواجب إدخال أم المتوفى شخصاً ثالثاً في الدعوى إلى جانب المدعي عليها تصحيحاً للخصومة، وحيث إن المحكمة خالفت هذا النهج مما اخل بصحة حكمها، ومما تقدم قرر نقض الحكم وإعادة أوراق الدعوى إلى محكمتها للسير فيها على المنوال المذكور، على أن يبقى رسم التمييز تابعاً للنتيجة، وصدر القرار بالاتفاق في ٢٨/٤/٢٠١٩م.

يتأثر هو نصيب الام التي لها باقي التركة. نص الحكم لدى التدقيق والمداولة وجد ان المحكمة مضت بنظر الدعوى وحسمتها دون أن تلاحظ ان خصومة المدعي عليها (الزوجة) غير صحيحة في هذه الدعوى، ذلك إن حصص الزوجة عند عدم وجود ولد للمتوفى هي الربع ولا تتأثر هذه الحصص بوجود الإخوة، وحيث إن نصيب الام كان الباقي من

مبدأ الحكم لا تكون الزوجة خصماً للمدعي في تصحيح القسام الشرعي، إذا كان القسام المراد تصحيحه يتضمن كون تركة المتوفى قد انحصرت في زوجته ووالدته، بل تكون الأم هي الخصم في تصحيح القسام الشرعي، لان نصيب الزوجة لا يتأثر في تصحيحه، حيث لها الربع عند وجود ولد للمتوفى وإنما الذي

مبدأ الحكم لا تسقط نفقة الصغير إذا تنازلت عنها أمه ضمن بدل الخالص الجارية مع أبيه لان تلك النفقة حق شخصي للصغير لا يسقط بإسقاط أمه له. نص الحكم لدى التدقيق والمداولة وجد ان المعارض قد بين في عريضة الاعتراض أن الحكم الغيابي مخالف للشرع والقانون، وأوضح في الجلسة ٢٨-٥-١٩٨٠ قصد موكله من مخالفة الحكم الغيابي للشرع والقانون بأن المعارض عليها قد أسقطت النفقة المحكوم بها لولدها عند المخالفة بينهما، لذا فإن عريضة الاعتراض مشتملة على سبب للاعتراض، وحيث

وأجرت تحقيقاتها في ضوءه، إذ ورد جواب شركة فندق المنصور بكتابه ١١٩٩/٣/٣١ وتاريخ ٢٠٠٤/٧/٧ المتضمن إن السجلات الخاصة بحجز النزلاء في الفندق قد ألفت جراء عمليات القصف والحريق والتخريب الذي تعرض له الفندق، كما أعادت المحكمة الاستماع لأقوال الشهود المدونة أقوالهم بجلسته يوم ٢٠٠٣/٩/٢٣ وحسب ما مثبت بحضور جلسة يوم ٢٠٠٥/٨/١٤ ومن خلال تدقيق اضبارة الدعوى والأدلة المتحصلة فيها يتبين أن المميز عليها قدمت ثلاثة شهود حضروا مجلس عقد الزواج وهم كل من (ن) و (ب) و (م) ، كما قدمت المذكورة تسعة شهود شهدوا على المعاشرة الزوجية والمساکنة في بيت واحد من

مبدأ الحكم إذا ثبتت المعاشرة الزوجية بالبيينة الشخصية والقرائن الأخرى واطمأنت لها المحكمة فلا يؤخذ ببيينة النفي على واقعة الزواج. نص الحكم لدى التدقيق والمداولة من قبل الهيئة العامة في محكمة التمييز الاتحادية، وجد إن الطعن التمييزي المقدم ضمن المدة القانونية، فقرر قبوله شكلاً، ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد انه صحيح وموافق لأحكام الشرع والقانون، ذلك لان محكمة الموضوع اتبعت قرار النقض الصادر من هذه المحكمة /الهيئة الموسعة المدنية/ ذي العدد ٢٠٠٥/٣/١٦ في ٢٠٠٤/٣/١٦م.

## لا يؤخذ ببيينة النفي على واقعة الزواج



## إسقاط نفقة الصغير



أن نفقة صغير والدته عن هذا الحق الشخصي أو إسقاطه ويبقى حقا شخصيا له على والده المدعي، فلا يصح التنازل عن حق الصغير بالنفقة على والده قائما حتى لو وقع مثل هذا التنازل.. لذا فإن الحكم الغيابي الصادر بنفقة الصغير (عمار) على والده المعارض صحيح مما يقتضي تأييده ورد الاعتراض، وحيث أن الحكم المميز قد انتهى برى الاعتراض وتأييد الحكم الغيابي، لذا قرر تصديقه من حيث النتيجة ورد الاعتراضات التمييزية، وتحميل المميز رسم التمييز، وصدر القرار بالاتفاق في ٢٧ رجب لسنة ١٤٠١هـ الموافق ٢٠٢١-٥-١٩٨١م.

مبدأ الحكم لا تسقط نفقة الصغير إذا تنازلت عنها أمه ضمن بدل الخالص الجارية مع أبيه لان تلك النفقة حق شخصي للصغير لا يسقط بإسقاط أمه له. نص الحكم لدى التدقيق والمداولة وجد ان المعارض قد بين في عريضة الاعتراض أن الحكم الغيابي مخالف للشرع والقانون، وأوضح في الجلسة ٢٨-٥-١٩٨٠ قصد موكله من مخالفة الحكم الغيابي للشرع والقانون بأن المعارض عليها قد أسقطت النفقة المحكوم بها لولدها عند المخالفة بينهما، لذا فإن عريضة الاعتراض مشتملة على سبب للاعتراض، وحيث

ضمنهم المشاهدة (ف) التي كانت تعمل سكرتيرة مع مورت الميزة التي بينت أن المذكور دخل بالمميز عليها بدارها الواقعة في رغبة خاتون ثم انتقل إلى فندق المنصور.. إن تلك البيينة مجتمعة تثبت بها الزوجية ولا يقدر بها ما قدمته الميزة، إضافة للتركة من بيينة جاءت على نفي واقعة الزواج ، كما لا يؤثر في دعوى المميز عليها / المدعية عدم إحضار العقاد الديني، ذلك لان الثابت فيها إن بيينة المعاشرة الزوجية إذا ضمت إلى شيء آخر تكون مؤيدة له ويأخذ بها إذا ما اطمأنت لها المحكمة ، لذا قرر تصديقه ورد اللانحة التمييزية، وتحميل الميزة رسم التمييز، وصدر القرار بالأكثرية في ٥/ رجب/ ١٤٢٧هـ الموافق ٢٠٠٧/٧/٣١م.

وأجرت تحقيقاتها في ضوءه، إذ ورد جواب شركة فندق المنصور بكتابه ١١٩٩/٣/٣١ وتاريخ ٢٠٠٤/٧/٧ المتضمن إن السجلات الخاصة بحجز النزلاء في الفندق قد ألفت جراء عمليات القصف والحريق والتخريب الذي تعرض له الفندق، كما أعادت المحكمة الاستماع لأقوال الشهود المدونة أقوالهم بجلسته يوم ٢٠٠٣/٩/٢٣ وحسب ما مثبت بحضور جلسة يوم ٢٠٠٥/٨/١٤ ومن خلال تدقيق اضبارة الدعوى والأدلة المتحصلة فيها يتبين أن المميز عليها قدمت ثلاثة شهود حضروا مجلس عقد الزواج وهم كل من (ن) و (ب) و (م) ، كما قدمت المذكورة تسعة شهود شهدوا على المعاشرة الزوجية والمساکنة في بيت واحد من

مبدأ الحكم إذا ثبتت المعاشرة الزوجية بالبيينة الشخصية والقرائن الأخرى واطمأنت لها المحكمة فلا يؤخذ ببيينة النفي على واقعة الزواج. نص الحكم لدى التدقيق والمداولة من قبل الهيئة العامة في محكمة التمييز الاتحادية، وجد إن الطعن التمييزي المقدم ضمن المدة القانونية، فقرر قبوله شكلاً، ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد انه صحيح وموافق لأحكام الشرع والقانون، ذلك لان محكمة الموضوع اتبعت قرار النقض الصادر من هذه المحكمة /الهيئة الموسعة المدنية/ ذي العدد ٢٠٠٥/٣/١٦ في ٢٠٠٤/٣/١٦م.





## الشروط الموضوعية للهجر في قانون الأحوال الشخصية

القاضي ربيع الزهاوي

### أولاً: الشروط الموضوعية

**١- تحقق حالة الهجر فعلاً - أ- الفعل المادي المكون للهجرة لا بد ان يتخذ مظهراً مادياً ملموساً يحدث أثراً في العالم الخارجي. ولا يتم بمجرد انعقاد النية على الهجر وإنما لا بد ان يكون سلوكاً واضحاً يدل عليه. والفعل المادي المكون للهجر يتحقق بعدم معايشرة الزوج لزوجته. وان مجرد عدم الانفاق على الزوجة لا يكون سبباً للتفريق للهجر**

ب- تحقق ارادة الزوج للهجر: لا بد ان يكون الفعل المادي الصادر من الزوج بإرادته فالزوج يريد الهجر ويستعين بوسيلة لتحقيق ذلك تتمثل بعدم معامجة زوجته بالامتناع عنها في فراش الزوجية، وليس للزوجة ان تطلب التفريق للهجر إذا لم يعاشرها الزوج ولم يكن لإرادته دخل في ذلك وإنما لسبب خارج عن ارادته.

٢- ان يكون الهجر دون عذر مشروع: العذر هو الحجة التي تعتذر بها. وهناك من يرى ان مسألة العذر مشروع من عدمه مرتبط بالمصلحة فإن تحقق للزوج مصلحة جديده يقدرها القاضي ويرى ان فيها سبباً مبرراً للهجر على القاضي وان يحكم بالتفريق، ومن قيام القاضي بإجراء موازنة بين مصلحتين .. مصلحة الزوجة طالبة التفريق بسبب الهجر ومصلحة الزوج في سبب الهجر والذي قد يكون مشروعاً انطلاقاً من المصلحة التي يبغى الزوج تحقيقها من خلاله، فمن يهجر زوجته للسفر للعلاج أو التعلم لا ينبغي ان يتساوى مع من يهجر زوجته لغرض معايشرة أخرى وهناك من يرى ان تقييد المشرع الهجر بكونه بلا عذر مشروع قيد ليس حكماً، باعتبار ان الضرر الذي يقع على الزوجة من هجر زوجها لها سواء اكان ذلك الهجر بعذر او دونه لان الزوجية ليست لحظة وإنما سكن والفة ومودة (د- احمد الكبيسي / الوجيز في شرح الاحوال الشخصية).

وان المشرع العراقي لم يحدد ما يثبت عذراً مشروعاً وما لا يعتبر، فيترك ذلك للقاضي واتجاه الشرع هذا مأخوذ من مذهب الامام احمد (مدى سلطان الإرادة في الطلاق / مصطفى الزلمي)، وبذلك قد يكون خالف الرأي الذي لا يفرق في الحرمان بعذر او دون عذر.

٣- مرور سنتين فأكثر على الهجر: يجب ان يكون هجر الزوج لزوجته قد امتد لمدة سنتين فأكثر، فإن كان الهجر اقل من هذه المدة فلا يجوز للزوجة طلب التفريق، وهذا الشرط قد يثير عدة تساؤلات، إذ ان المشرع العراقي اقبل سبب التفريق للهجر من الشريعة الإسلامية، وفي ضوء ما اخذت المذاهب الفقهية، حيث اخذ بهذا الشرط من الفقه الحنبلي والذي حدد مدة الهجر بسنة اشهر وان المذاهب الأخرى قد اخذت بمدة اكثر كالذهب المالكي الذي حدد مدة الهجر بسنة، وان مدة السنتين التي اخذها المشرع العراقي تعتبر مدة طويلة تؤدي الى حدوث ضرر بالزوجية، وان رفع الضرر من باب اولي وان القوانين العربية قد اخذت بمدة اقل مما اخذ به المشرع العراقي، ولا بد التأكيد على بداية مدة الهجر واستمراره دون انقطاع لمدة سنتين.

٤- ان يصيب الزوجة ضرراً من هجر الزوج: والمقصود بالضرر هنا هو حرمان الزوجة من حقها في الاستمتاع بزوجة مدة هجره الطويلة ايها الذي قد يلحق بها ضرراً جسيماً او نسبياً من جهة، وقد يعرضها للعنصرية من جهة أخرى (شرح قانون الاحوال الشخصية / محسن ناجي)، ولان المرأة بسبب الهجر وتركتها تعيش من غير عشير يؤمنها قد تنحرف الى ما لا يحمد عقباه.

### ثانياً: الشروط الشكلية

١- التأكد من صحة الخصومة وصفة الخصوم وهوياتهم.

٢- ان تبين المدعية بوضوح في عريضة الدعوى سبب طلبها التفريق.

٣- المرافعة في الدعوى اما ان تكون حضورية او غيبائية، لذا فيجب التأكد من صحة التبليغات لان نتائج ما يصدر من قرارات يدخل في مسائل الحل والحرمة، ان اذ اي خطأ او نقصان في التبليغ يؤثر في صحة الاجراءات والحكم وقد يجعلها عرضة للبطالان، كما ينبغي التحقق من صحة تبليغ اعلام الحكم للمدعي عليه اذا كان الحكم بالتفريق غيبائية لكي يكتسب الدرجة القطعية بعد مضي عشرة ايام على التبليغ، فإذا اكتسب القرار الدرجة القطعية وخرجت الزوجة من العدة لتحل على غيره فإذا تزوجت وظهر ان التبليغ قد شابه خطأ جوهري لا شك ان الآثار خطيرة وتتعلق بالحل والحرمة.

٤- دعوة عضو الادعاء العام لحضور المرافعة في الدعوى.

٥- التحقق من ادلة الاثبات ما يتعلق بالناحية الموضوعية والشكلية.

### وسائل الإثبات في دعوى التفريق للهجر

١- الدليل الكتابي: الاصل ان الكتابة سواء ان كانت رسمية او عرفية اذا كانت صادرة عن الزوج تحمل اليقين على الهجر لزوجته، وافرار الزوج بها امام المحكمة تعتبر دليلاً كافياً لإثبات واقعة الهجر. أما اذا اكرها وكانت عرفية فيمكن إجراء الاستكتاب عليها لتأييد نسبتها اليه وللمحكمة الموضوع في ضوء ذلك ان تكون رأيها وتصدر حكمها بالتفريق من عدمه، إلا ان

الدليل الكتابي من الادلة النادرة في مثل هذه الدعاوى لأنه يصعب تصوره اعطاء الزوج اي مستند كتابي على نفسه بهذه الحالة إلا في حالات نادرة.

٢- الإقرار: وكما عرضته مجلة الاحكام العدلية انه اخبار الانسان عن حق لآخر، وهو من اقوى ادلة الاثبات ويقولون انه سيد الادلة ويسمى الشهادة على النفس، وشروط صحة الإقرار (العقل والبلوغ والرضا وجواز التصرف وان لا يكون المقر هالماً)، ويعرف الإقرار بعض الشراح بأنه (اخبار شخص بثبوت حق للغير على نفسه، ويكون الإقرار بالفظ والكاتبه والاشارة المفهومة عن لا قدرة له على النطق (شرح قانون المرافعات المدنية / الاستاذ عبد الرحمن الغلام).

٣- الشهادة (ما تعرف قضاءً بالبيئنة الشخصية (الشهادة مشتقة من المشاهدة وهي المعاينة لان الشاهد يخبر عما شاهدته وعينه، ولا يحل لأحد ان يشهد إلا بعلم، والعلم يحصل بالرؤية او السماع او باستفاضة فيما يتعدى علمه غالباً بدونها، الاستفاضة هي الشهادة التي تتمر الظن او العلم.

الشروط الشرعية للشهادة: (الاسلام / العدالة / البلوغ / العقل / الكمال / الحفظ / الضبط / نفي التهمة / فقه السنة للسيد سابق).

٤- الشهادة بالمسائل الشرعية: رجالان او رجل وامرأتان، وذلك في الزواج والفرقة والرجعة والعدة (الاختبار لتعلم المختار / عبد الله بن محمود).. والشهادة اما ان تكون عينية واما ان تكون على السماع.

٥- إن المشرع في المادة ٤٤ من قانون الاحوال الشخصية اجاز الاخذ بالشهادة الواردة على السماع إذا كانت متواترة ويترك تقديرها لمحكمة الموضوع.

٦- اليمين: هي اخبار عن امر مع الاستشهاد بالله تعالى على صدق الخبر (سليمان مرقس / طرق الاثبات) وهي الاحتكام الى ذمة الخصم وضميته (حجية اليمين / مالك جابر حميد).. واليمين تكون حاسمة او متممة.

٧- اليمين الحاسمة: قسم بالله يصدر من احد الخصمين على حق ما يزمعه او على عدم صحة ما يدعيه الخصم الآخر (دور الحاكم المدني / ادم وهيب)، ولا تعد اليمين طريقاً عادياً لإثبات لان المناقضي يلجأ اليها إلا إذا تعذر عليه الدليل المطلوب فيجتمه الى ذمة الخصم وضميته، فتعد اليمين نظاماً من نظم العدالة اراد المشرع به التخفيف من مساوئ تقييد الدليل ويجيز للمتناقضي الاحتكام الى ذمة خصمه بيمين حاسمة توجه اليه (قواعد الاثبات / انور سلطان).

٨- اليمين المتممة: توجه من القاضي في الدعوى اذا كان فيها دليل ناقص، وهي ملك للقاضي، وله ان يختار أياً من الطرفين ليرجح بينته فيوجه له دعوى متممة ليكمل بها ادلته (السنهوري).. ويختار القاضي الخصم الذي ادلته اقوى، أما في حالة تساوي الادلة فإنه يوجهها للمدعي عليه (رسالة الاثبات / احمد نشأت).

٩- ولا بد لنا من استعراض توجه محاكم الاحوال الشخصية فيما يخص موضوعنا التفريق للهجر ولتكون الصورة أوضح، فالقرار الصادر من محكمة الاحوال الشخصية في الاعلمية بالعدد ٦٠ / ش / ٢٠١٤ في ٩ / ٢ / ٢٠١٤ اشار الى ... لدعوى المدعية والمرافعة الحضورية العلنية وتكرار المدعية لطلبها الوارد باستدعاء الدعوى، ولاطلاع المحكمة على نسخة من عقد الزواج الخاص بالطرفين الصادر من محكمة الاحوال الشخصية (في / بالتسلسل / بتاريخ (وعلى تقرير البحث الاجتماعي بالعدد- وما جاء على لسان المدعية ان المدعى عليه تزوج من امرأة اخرى وبدأ بالمبيت خارج الدار وخاصة في الدائرة التي ينسب اليها ومنذ تاريخ الهجر في الشهر السادس من عام ٢٠١١ .. ولإقرار المدعى عليه بالزوجية والدخول، وأنه لم يهجر زوجته وأنه فعلاً تزوج بامرأة اخرى بتاريخ - ولاستماع المحكمة لأقوال البيئنة الشخصية التي احضرت المدعية والمدعى والتي ايدت واقعة الهجر فيما احضر المدعي عليه بيئته الشخصية التي ايدت فدعوه .. وحيث نجد المحكمة ان المقصود بالهجر هو الهجر في الفراش والهجر بعدم تفقد الزوجية من قبل زوجها وعدم معايشرتها معايشرة الأزواج، وان قصد المشرع من الهجر هو الهجر في الفراش، وان تكون لمدة معينة ومستمرة وبدون انقطاع وبدون عذر مشروع من قبل الزوج، ويجوز اثبات اسباب التفريق بكل وسائل الاثبات ومن ضمنها الشهادة الواردة على السماع اذا كانت متواترة ويعود تقديرها الى المحكمة.. وادلة الاثبات في المسائل

المحكمة تحقق شروط واقعة الهجر من مدة الهجر وامتدت لأكثر من سنتين ودون ان يكون هناك عذر مشروع .. واصاب الزوجة الضرر من جراء ذلك بحرامتها من الاستمتاع بزوجة مدة هجره لها، والحق بها الضرر الجسيم وهذا ما قد يعرضها للمصيبة.. وحيث ان نظام التفريق في الاسلام هو معيار التوازن بين حق المرأة وحق الرجل، إذ شرع هذا النظام مقابل الطلاق الذي هو بيد الرجل فقط.. بعدها عادت المحكمة ٨٢ من قانون الاثبات حو ل

الشريعة منها ما هو موضوعي يتصل بالحق ذاته مصدره احكام الفقه الاسلامي كالهجر في معناه الاصطلاحي والشرعي ومدته، ومنها ما يتعلق بالناحية الشكلية التي تحدد الطرق الواجب اتباعها، ويجوز الاثبات في الشهادة بالوقائع المادية، والتفريق للهجر يمكن اثباته بالبيئنة الشخصية، فالقرار التمييزي بالعدد ٤٤٢ / شخصية في ٢٢ / ١ / ١٩٧٥ اشار الى اهمية البيئنة الشخصية لإثبات واقعة الهجر (وجد ان القرار غير صحيح لان البيئنة الشخصية التي احضرتها المدعية ايدت واقعة الهجر اما المدعي عليه حاول الاتصال بزوجته لاستئناف الحياة الزوجية فإن هذا لا يثبت إلا بإقامة دعوى المطاوعة)، والقرار التمييزي بالعدد ١١٤٥ في ١٩ / ٤ / ١٩٩٩ الذي اشار الى (ان القرار غير صحيح ومخالف للمشرع.. ذلك لان البيئنة الشخصية التي احضرتها المدعية ايدت هجر المدعي عليه للمدعية لمدة اربعة سنوات تقريبا وليس هناك من سبب يدعو الى هدر تلك البيئنة).. ويعد استماع المحكمة لأقوال البيئنة الشخصية التي احضرها كل من طرفي الدعوى، وقبل ان تحسم المحكمة امرها بتطبيق احكام المادتين ٨٢، ١١٨ من قانون الاثبات سألنا طرفي الدعوى ثلاثة اسئلة تمت اثارها من خلال المرافعات .. ١- هل حصلت معايشرة زوجية بين الطرفين اعتباراً من تاريخ التفرقة في الشهر السادس من عام ٢٠١١؟ اجاب المدعي عليه حينها انه حصلت مرة واحدة ولا يعرف تاريخ ذلك بالضبط، فيما انكرت المدعية بالمطلق حصول ذلك.

٢- هل قدم الزوج (المدعى عليه) دعواه بطلب المطاوعة؟ اجاب كل منهما بالنفي.. واستشهدت المحكمة حينها بمبادئ محكمة التمييز الاتحادية، فالقرار التمييزي بالعدد ١٩٨٨ / شخصية - ١٩٧٨ / بتاريخ ٣١ / ١٠ / ١٩٧٨ الذي اشار الى (ان حق الزوجة بطلب التفريق لا يجل به ارسال الزوج عدة اشخاص وطلب دعوتها الى دار الزوجية مادام لم يهين لها بيتاً شرعياً ويستحصل عليها حكماً بالمطوعة، وكذلك لا يؤثر شرعياً حق الزوجة بطلب التفريق لان العبرة بقطع مدة الهجر هو صدور حكم بالمطوعة او النشوز مكتسب الدرجة القطعية)، وحالة ارسال الوساطات التي تطرق لها طرفا الدعوى فقد اشار القرار التمييزي بالعدد ٢٥٩٨ / ش / ٢٠٠٥ في ٤ / ١٢ / ٢٠٠٥ (وجد ان الحكم المميز صحيح وموافق للقانون لان المميز اقر بهجر المميز عليها لفترة تزيد على السنتين وان ارسال الوساطات لا يقطع هذه المدة)، وتأييد للمحكمة من اقوال الطرفين والبيئنة الشخصية ان مسألة الهجر كانت مستمرة ومتصلة ومتواصلة واستشهدت المحكمة مجدداً بمبادئ محكمة التمييز الاتحادية حول هذا الموضوع، فالقرار التمييزي بالعدد ٦١٩٦ / ١٣٥٣ / شخصية في ٩٢ / ٥ / ١٠ / ١٩٩٣ الذي اشار الى (مدة الهجر يجب ان تكون متصلة ليصار الى تطبيق المادة ٤٣ / اولا - فقرة ٢ من قانون الاحوال الشخصية .. ولما كانت مدة الهجر بين الطرفين غير متصلة لذا قرر نقض الحكم) والقرار التمييزي بالعدد ٥٨٨ / شخصية في ٢٠٠٠ / ٢ / ١٧ / ٢٠٠٠ اشار الى (ان انقطاع الهجر وعدم استمراره يوجب عدم احتساب المدة .. بالتالي عدم الحكم بالتفريق للهجر).. والقرار التمييزي بالعدد ١٥٢٦ / شخصية في ٢٠٠٠ / ٤ / ٢٠٠٠ الذي اشار الى (ان طلب التفريق للهجر لا بد ان يثبت من توافق التاريخ مع تاريخ الهجر وصولاً الى الحكم الشرعي) .. ٣- والسؤال الثالث الذي اثارته المحكمة بعد اقرار الطرفين انها وفي تاريخ - سافر مع الاولاد الى شمال العراق (اقليم كردستان) فيما افادت المدعية انها لم تسافر إلا بعد الحاج الاولاد عليها، وانهم لم يسافروا دون ان تكون في معهم وبقيت بعيدة هي بدورها عن المدعي عليه ولم يتصافوا كزوجين وحجج بها سويتاً خاصاً به فيما تكفلت في الإنفاق على بقية متطلبات السفره واكد ذلك المدعي عليه، وبعد ذلك وجدت

تر جيح شهادة على اخرى بعد ان تقدرها من الناحيتين الشخصية والموضوعية، فوجدت ان بيئنة المدعية هي الاقرب للواقع والحقيقة فرجحتها على بيئنة المدعي عليه.. وحيث ان ترجيح البيئنة لا يحول دون تطبيق احكام المادة ١١٨ من قانون الاثبات باعتبار ان المدعى عليه عاجز عن اثبات دفعه فمنحته حق تحليف الخصم بيمين الحاسمة ووضعت صيغتها بما يتناسب مع مجريات الدعوى وافادة الشهود (تاريخ الهجر / الاستعداد للمعايشرة الزوجية / السبب في المدعى عليه في عدم المعايشرة الزوجية).

ونستعرض القرار الثاني ضمن هذه المجموعة الصادر من محكمة الاحوال الشخصية في ٥٤٠١ / اعتراضية - ٢٠١٣ في ٣٠ / ١٢ / ٢٠١٣ الذي اشار الى .. لدعوى المعارض وحيث ان الاعتراض واقع ضمن مدته القانونية قرر قبوله شكلاً والمرافعة الحضورية العلنية وتكرار المعارض لدعواه الاعتراضية.. ولاطلاع المحكمة على الاضرار الاصلية - واستدعاء الدعوى التي تطلب المدعية (المعارض عليها) التفريق للهجر كون ان المدعى عليه (المعارض) كان قد هجرها منذ تاريخ - ولم يراجعها ولم يعاشرها معايشرة الأزواج .. واطلاع المحكمة على تقرير البحث الاجتماعي بالعدد - الذي يفيد الطلب بالتفريق للهجر .. ولما ورد بأقوال المدعية حينها ان المدعى عليه وبعد ثلاثة ايام من الزواج يطلب المدعي عليه (المعارض) ان يرأسها لدار اهلهما من يوم الاثنيان الى يوم السبت من كل اسبوع ليتسنى له التفرغ لأهوائه وملذاته، وأنه ختم ذلك بهجرها بتاريخ - واكدت ذلك البيئنة الشخصية وحتى مسألة الاتفاق فإن اهلهما من يقوم بالإنفاق عليها وعلى طفلها .. وقد اذت المدعية حينها اليمين المتممة واصدرت المحكمة قرارها غيبائياً بحق المدعي عليه بتاريخ - بالتفريق .. وحيث اقر المعارض ان المعارض عليها في دار اهلهما منذ الشهر العاشر من عام ٢٠١٠ وقد بذل الجهد لإرجاعها دون جدوى .. وحيث سألت المحكمة المعارض هل اقام دعواه بطلب المطاوعة منذ عام ٢٠١٠ اجاب حينها بالنفي.. ولاستماع المحكمة لأقوال البيئنة الشخصية التي احضرها المعارض، حيث افاد الشاهد الاول انه ذهب مع الشاهد الثاني الى دار احد الاشخاص الذي له قربي بالمعارض كان قد تصرف بالاثاث الزوجية وذهب مع اهله

عليها للتوسط وإلّا انه اكد انه لم يذهب لدار المعارض عليها.. فيما افاد الشاهد الثاني انه ذهب لدار اهل المعارض عليها مرة واحدة.. وبسؤال من المعارض عليها للشاهد هل ان المعارض يرتاد النوادي بين الحين والآخر ويتناول المسكرات بشكل يومي؟ اجاب بنعم، يرتاد النوادي بين الحين والآخر ويتناول المسكرات ولكن ليس بشكل يومي.. ولتأكيد المعارض عليها ان مسألة حضور الشاهد الثاني الى دار اهلهما كان بهدف تسليمه ديوناً متعلقة بين المعارض وشقيقها ولم يكن بسبب دعوتها للرجوع الى دار الزوجية .. ولكل ما تقدم وتطبيقاً لنص المادة ٨٢ من قانون الاثبات حول ترجيح البيئنة الشخصية المستمدة من الناحيتين الشخصية والموضوعية فقد وجدت المحكمة ان بيئنة المعارض عليها هي الاقرب للواقع لعدة أسباب، ومن ضمنها ان تاريخ الهجر في - وان البيئنة الشخصية للمعارض عليها اثبتت عدم مراجعة المعارض للمعارض عليها لإعادة دار الزوجية وعدم الاتفاق عليها ولا على اطفالها، وأنه أيضاً لم يقدم دعواه بطلب المطاوعة، وان المعارض لم يحضر جلسات المرافعة بالدعوى الاصلية، والمعارض يواظب على ارسال المعارض عليها لدار اهلهما قبل الهجر من الاثنيان الى يوم السبت وأنه يتناول المسكرات ويرتاد النوادي الليلية ويعترف بشهوده، ولتوافر تطبيق احكام المادة ٤٣ / فقرة ١ / ثانياً من قانون الاحوال الشخصية، لذا رجحت المحكمة بيئنة المعارض عليها على بيئنة المعارض، وحيث ان تطبيق احكام المادة ٨٢ لا يحول دون تطبيق احكام المادة ١١٨ من قانون الاثبات باعتبار ان المعارض عاجز عن اثبات وقوعه ومنحته حق تحليف الخصم بيمين الحاسمة ووضعت صيغتها في جلسة - ورفض المعارض توجيه اليمين فيما ايدت المعارض عليها استعدادها لأداء اليمين .. ولما تقدم قرر الحكم برد الاعتراض المقدم وتأييد الحكم الغيابي الصادر من هذه المحكمة.

فيما تطرق القرار الصادر من محكمة الاحوال الشخصية في الاعلمية بالعدد ٥٤٠٨ - ش - ٢٠١٤ في ٣٠ / ٩ / ٢٠١٤ الى ما يلي: لما ورد على لسان المدعية ان المدعى عليه كان قد اسكنها من ضمن دار اهله في منطقة - وأنه بتاريخ - حدثت خلافات بينها وبين المدعي عليه وخلالها ارسلت في بعثة الى دولة - وذهب معها المدعي عليه - بقي معها لمدة تسعة اشهر ثم عاد بعدها بمفرده الى العراق فيما عادت في ادراجها في عام ٢٠١٣ بعد اكتمالها لمستلزمات البعثة .. وبعدها ذهبت الى دار المدعي عليه ووجدت ان المدعي عليه كان قد تصرف بالاثاث الزوجية وذهب مع اهله

الى جهة مجهولة.. وبعد ان وصلت المحكمة الى هذه النقطة لابد ان نستعرض البعض من مبادئ محكمة التمييز الاتحادية التي تنطبق على هذه الحالة لكي تصل بالدعوى وببيئتها الشخصية قد اكدت ان المدعية قد سافرت خارج العراق معها المدعي عليه وتركتها بعد مرور تسعة اشهر وعادت بعد ستة من ذلك.. والنقطة التي ركزت عليها المحكمة ان المدعية لا يمكن لها ان تخلق السبب لنفسها، وان نص المادة ٤٣ / اولا فقرة ٢ / احوال شخصية يفترض ان تكون الزوجة مستعدة لمعايشرة الزوج ومساکنته في بيت واحد، إلا انه يرفض المعايشرة بإرادته دون عذر مشروع .. وان البيئنة لم تبين سبب الخلافات التي اشارت اليها المدعية قبل السفر الى دولة - وهل ان ذلك حصل بفعل المدعية او المدعي عليه.. وحتى سبب عودة ذلك.. وانها أي البيئنة تكونت من والد والدة وشقيق المدعية وهي بيئنة ليست حياضية ولأنه لا يجوز ان تخلق الزوجة لنفسها السبب فالقرار التمييزي بالعدد ١٥١٧ بالتسلسل في ١٥٧٦ / ٤ / ١٩ / ٢٠٠٩ اشار الى (ان الثابت من وقائع الدعوى ان المدعية قد تركت دار الزوجية وانها ترفض العودة اليه .. لذلك فإن المدعي عليه كان سببها في تركها الذي به وعما اذا كانت المدعية عند تركها دار الزوجية تسكن زوجها في دار شرعية ام لا.. فإذا تبين انه دار شرعي وتركته دون اذن وبغير وجه شرعي، فإن طلبها التفريق للهجر لا سند له من الشرع والقانون لان هجرها من زوجها المدعي عليه في فراش الزوجية في هذه الحالة كان بسببها ويقتضي من المحكمة رد المدعى به وعما اذا كانت المدعية عند تركها دار الزوجية تسكن زوجها في دار شرعية ام لا.. فإذا تبين انه دار شرعي وتركته دون اذن وبغير وجه شرعي، فإن طلبها التفريق للهجر لا سند له من الشرع والقانون لان هجرها من زوجها المدعي عليه في فراش الزوجية في هذه الحالة كان بسببها ويقتضي من المحكمة رد المدعى به ومن جانب آخر فإن التبليغ الوارد للمحكمة سواء في مجال البحث الاجتماعي او جلسات المرافعة قد بين ان المدعى عليه كان يسكن الدار وانتحل الى جهة مجهولة بعد الاستفسار من الجيران دون ان يتم ذكر أسمائهم .. وان الدار حالياً خال من السكن هذا ما اثار امام المحكمة مضمون القرار التمييزي بالعدد ٢٥٥٣ بالتسلسل / ٢٦٩٠ في ٣٠ / ٧ / ٢٠٠٦ الذي اشار الى (ان المدعية لم تتمكن من اثبات كون زوجها المدعي عليه موجوداً وعلى قيد الحياة وغير مفقود، وما زال محتفظاً بشخصيته القانونية لتصح مخصصته وفقاً لأحكام المادة ٤٣ / اولا فقرة ٢ / احوال شخصية ) والقرار التمييزي بالعدد ٢٤٩٧ بالتسلسل / ٢٩٧٩ في ٢٣ / ٥ / ٢٠١١، والذي اشار الى (ان المحكمة لم تتحقق من كون المدعى عليه على قيد الحياة من عدمه .. وهل هو موجود مجهول المصير من عدمه ليصار الوصول الى قناعة بتحقيق حالة الهجر من عدمه، لأنه اذا ثبت انه لا يعرف له مصير ترد المحكمة الدعوى لان الهجر بمفهومه الشرعي والقانوني غير متحقق باعتبار ان الهجر هو فعل متعمد من قبل الزوج)، لذا قرر الحكم برد دعوى المدعية.

ان وصلت المحكمة الى هذه النقطة لابد ان نستعرض البعض من مبادئ محكمة التمييز الاتحادية التي تنطبق على هذه الحالة لكي تصل بالدعوى وببيئتها الشخصية قد اكدت ان المدعية قد سافرت خارج العراق معها المدعي عليه وتركتها بعد مرور تسعة اشهر وعادت بعد ستة من ذلك.. والنقطة التي ركزت عليها المحكمة ان المدعية لا يمكن لها ان تخلق السبب لنفسها، وان نص المادة ٤٣ / اولا فقرة ٢ / احوال شخصية يفترض ان تكون الزوجة مستعدة لمعايشرة الزوج ومساکنته في بيت واحد، إلا انه يرفض المعايشرة بإرادته دون عذر مشروع .. وان البيئنة لم تبين سبب الخلافات التي اشارت اليها المدعية قبل السفر الى دولة - وهل ان ذلك حصل بفعل المدعية او المدعي عليه.. وحتى سبب عودة ذلك.. وانها أي البيئنة تكونت من والد والدة وشقيق المدعية وهي بيئنة ليست حياضية ولأنه لا يجوز ان تخلق الزوجة لنفسها السبب فالقرار التمييزي بالعدد ١٥١٧ بالتسلسل في ١٥٧٦ / ٤ / ١٩ / ٢٠٠٩ اشار الى (ان الثابت من وقائع الدعوى ان المدعية قد تركت دار الزوجية وانها ترفض العودة اليه .. لذلك فإن المدعي عليه كان سببها في تركها الذي به وعما اذا كانت المدعية عند تركها دار الزوجية تسكن زوجها في دار شرعية ام لا.. فإذا تبين انه دار شرعي وتركته دون اذن وبغير وجه شرعي، فإن طلبها التفريق للهجر لا سند له من الشرع والقانون لان هجرها من زوجها المدعي عليه في فراش الزوجية في هذه الحالة كان بسببها ويقتضي من المحكمة رد المدعى به ومن جانب آخر فإن التبليغ الوارد للمحكمة سواء في مجال البحث الاجتماعي او جلسات المرافعة قد بين ان المدعى عليه كان يسكن الدار وانتحل الى جهة مجهولة بعد الاستفسار من الجيران دون ان يتم ذكر أسمائهم .. وان الدار حالياً خال من السكن هذا ما اثار امام المحكمة مضمون القرار التمييزي بالعدد ٢٥٥٣ بالتسلسل / ٢٦٩٠ في ٣٠ / ٧ / ٢٠٠٦ الذي اشار الى (ان المدعية لم تتمكن من اثبات كون زوجها المدعي عليه موجوداً وعلى قيد الحياة وغير مفقود، وما زال محتفظاً بشخصيته القانونية لتصح مخصصته وفقاً لأحكام المادة ٤٣ / اولا فقرة ٢ / احوال شخصية ) والقرار التمييزي بالعدد ٢٤٩٧ بالتسلسل / ٢٩٧٩ في ٢٣ / ٥ / ٢٠١١، والذي اشار الى (ان المحكمة لم تتحقق من كون المدعى عليه على قيد الحياة من عدمه .. وهل هو موجود مجهول المصير من عدمه ليصار الوصول الى قناعة بتحقيق حالة الهجر من عدمه، لأنه اذا ثبت انه لا يعرف له مصير ترد المحكمة الدعوى لان الهجر بمفهومه الشرعي والقانوني غير متحقق باعتبار ان الهجر هو فعل متعمد من قبل الزوج)، لذا قرر الحكم برد دعوى المدعية.



## رسالة الى الرجل الشرقي

علي مفتن العلوي  
ان كنتم آباء او أزواج او إخوانا فاني أخاطبكم جميعكم على صورة رجل واحد وأقول لك أيها الرجل الشرقي باني اكتب إليك رسالة تفكر وتدبر ادعوك فيها لليقظة من سبات الجاهلية، وأخبرك ان عصر الجوراري والعبيد قد انتهى يموت النساء وأجداك وأجدانك الأولين.. فهذه الرسالة العاجلة محاولة لزراعة الورد في صحراء الموروثات البدوية وتفجير المياه من بين صخور الأفكار الحجرية وتفتيت بالكلمات لأصنام العادات والتقاليد الوثنية، واني أقول لك الآن يا سيدي في الخطاب ما يأتي: متى ستفهم انك المسؤول الوحيد عن بؤس جميع النساء وكأن أزواجهن وأحلامهن ودمائهن ليست من سلاتك وعائلتك؟ متى ستفهم ان الأنوثة ليست ضعفا ولا جينا ولا خجلا إنما شجاعة وثقة وحرية ونبات؟ متى ستفهم ان عقل المرأة كامل وكبير ويتسع لتنوير العالم بالنجاح والأبداع والأحلام؟ متى ستفهم ان عاطفة المرأة قوة وان المنطق لديها حاد وصادمى جدا؟ متى ستفهم ان جسد المرأة ليس ملكا من ممتلكاتك ولا وعاء لتفريغ شهواتك ولا شماعة تعلق عليها أخلاقك؟ متى ستفهم ان شرفك يخصك وحدك وشرف المرأة يخصها وحدها وليس من العفانية ان تربط شرفك بإنسان بناءً على جسده ونيابه وتصرفاته؟ متى ستفهم ان وجه المرأة لا يغطي فهو هويتها وكرامتها وماذا يكون الإنسان بلا هوية وكرامة؟ متى ستفهم ان حجاب المرأة لا يدل على أخلاقها فجوه الأخلاق هو الفكر والسلوك؟ متى ستفهم ان المرأة لا تفهم لغات الطاعة والوامر لكنها تفهم جيدا لغات الحوار الحضاري ما بين العاطفة والمنطق، متى ستفهم ان المرأة لا تطلب الاستقلال عنك لكنها تريد الاستقلال معك؟ متى ستفهم ان الزواج ليس تسلطا وندية

## المراهقة في فضاء السيكولوجية



من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته هي مرحلة المراهقة، وهي من المراحل الانتقالية للإنسان من الطفولة والبراءة الى الرشد والبلوغ، فيصبح الشخص يمرحلتين في آن واحد، وأحيانا يتصرف كأنه طفل لا يفقه شيئا ولا يرغب بأن يشعر بكونه بالغاً وكأنه يخاف من فقدان الدلال الذي كان يشعر به عند أسرته، ويخاف الخوض في مرحلة البلوغ، وأحيانا يشعر وكأنه شخص بالغ وقادر على اتخاذ القرارات وخوض التجارب من دون النظر لدى نتائج هذه التجارب التي يخوضها في حياته ما يؤدي الى بداية المشكلات النفسية التي يشعر بها الشخص حينها، لذا دائما تعانى الأسر العديد من التداعيات مع أطفالهم في هذه الفترة، سواء من الناحية النفسية أو الجسدية. تحليل نفسي تكمن خطورة مرحلة المراهقة في اختلاف تفكير وسلوك الفرد فيها، فيصبح بحاجة للتفهم والتعلم والتربية، فاحتياجات الطفل الصغير تختلف عن احتياجات المراهق وهذا يجعله يشعر بأنه أصبح شخصاً ناضجاً، ما يفضي الى الوقوع بالعديد من المشكلات نتيجة لهذه المرحلة الانتقالية المفاجئة له، فبيدا الشعور بحاجته للانعزال عن حوله وخصوصا عند بدء التغيرات الهرمونية بالظهور عليه، فالفتيات يبدأن بالخجل ويعرضن عن تناول الطعام خوفا من السمنة وظهور علامات البلوغ عليهن كفتيات، فهنا يكمن دور الأسرة في تفهم هذه التغيرات الهرمونية والنفسية والجسدية، كما

## مسك الكلام لك

سعاد البياتي

حينما نتطرق الى أسماء نسائية قد برعت في ميادين حياتية منفردة او مختلفة، لا بد من التذكير بدور المرأة العراقية، التي أسهمت بشكل مباشر في تحقيق ذاتها ووجودها كشخص إيجابي ومتفاعل مع الاحداث وعلى مر الأزمان. وفي الوقت الحالي، ومع تقشي الوباء بصورة كبيرة، برزت إمكانيات فائقة لها، لاسيما في المجال الطبي والمتعامل بصورة مباشرة مع الحالات المرضية الحاملة للفيروس او المشكوك فيه، هنا تفاعلت وايقظت الانسانية في النفوس وفي مفاسل الحياة كافة، تعاملت المرأة وضمن واقعها العلمي بحساسة مفرطة عن اهمية وجودها في هذا الموقع وما تحمله من امكانيات فائقة، لتثبت وجودها وقيمة الشهادة التي تحملها في مجال عملها الخاص. وعلى مر الأزمان ايضا امتلكت المرأة امكانيات فائقة في التعامل مع معظم الاحداث، التي مر بها هذا البلد المتنوع، وقفت بشموخ وسارت نحو البناء وبرزت كموثق لا يمكن الاستهانة به، وسجلت للتاريخ اروع القصص والحكايات، لتجعلها اميرة زمانها ومنجبة لكل الهفوات، التي كادت ان توقع الكوارث، حينما وجهت ودافعت وعملت بصبر ووفرت معيشة راضية من دون ان تتذمر او تتحني لهزات الزمن وقساوته. منذ فترة ليست بالقصيرة صادفتني نسوة في مجالات متعددة من الحياة منهن من تعمل على بسطية صغيرة لتعيل اطفالها بعد استشهدا المعيل، واخرى كافحت من موقعها في المنزل في الاعمال اليدوية كالخياطة وصناعة المأكولات والتدريس الخصوصي، لتثبت لأخريين مقدرتها على ادامة حياة ابنائها الصغار بعد عسر العمل والايام العجاف، واخرى وأخرى.. كل ذلك كانت الادوار والتاريخ يتحدث عنهن بفخر ويدون في مذكرات المواقف بكل صدق، ومن واجبا كأقلام حرة واعلام صادق ان نذكرهن بشتى الوسائل، ونمنن جهودهن في ادامة الحياة بتفاعل غير مسبوقة، فتتحقق الذات أمر في غاية الاهمية، وإنبات الوجود بعقل ناضج وروحية متفانية كان سر نجاحهن في هذه الحياة المتسارعة الصعبة. تحية لكل امرأة ناضلت وقاتلت من أجل ادامة الحياة .. وتحية للجهود التي بذلت من أجل إنبات تخطي عتبة الخلاص من عاديات الزمن.

## دليل العناية بالأرضيات

تتعرض الأرضيات للبقع نتيجة الانسكابات عليها؛ ومهما كان نوع الأرضيات ونوع البقع، يجب المسارعة إلى تنظيفها وفق الآتي:  
البقع وآثار الحيوانات الأليفة تُستخدم قطعة من الليف السلكي، مبللة بالمبيض (أو الخل)، في تنظيف البقع عن الأرضية الخشبية (الباركيه).  
خليط الخل والماء وسائل الجلي الفعال، عند تنظيف الأرضية الفينيل، مع ضرورة ارتداء زوجين من القفازات.  
يناسب الماء كثير الرغوة، مع الكحول والمبيض، في تنظيف الأرضية البلاط. يُمثل كربونات الصودا والخل الأبيض حلاً مثاليًا لتنظيف السجاد. البقع الزيتية تفرك الأرضية الخشبية (الباركيه) بسائل الجلي، لتفكيك بنية الزيوت. للأرضية الفينيل، يستخدم الماء الدافئ، مضاعفًا لمنظف خاص بالفينيل إليه.. وفي هذا الإطار، يمنع استخدام المنظف متعدد الاستعمالات. تعدّ من كربونات الصودا والأمونيا عجينة توضع مكان البقعة على البلاط.

يُربّت على السجاد بمنديل ماص للزيوت، ثم يوضع الكحول على البقعة، فالمنظف والماء. بقع الماء أو الخدوش أو البقع البيض تُنظف الأرضية الخشبية (الباركيه) بقطعة من الليف السلكي والكحول الأبيض. تُمسح الأرضية الفينيل بأجزاء متساوية من الماء الدافئ والخل الأبيض. يمسح مكان البقعة على السجاد بالكحول الأبيض، ويترك عليها طوال الليل. إشارة إلى ضرورة الشطف بماء نظيف، بعد الفراغ من خطوات التنظيف سالفة الذكر.

## ما أكثر الأطعمة التي تؤثر على الصحة العقلية للنساء؟

الكافيين، بالإضافة إلى مستويات التمارين الرياضية التي يمارسونها. وأكدت النتائج، التي توصلوا إليها ما أظهرته الدراسات السابقة، أن هناك علاقة قوية بين ما نأكله ومقدار التمارين التي نقوم بها وصحتنا العقلية. ولكن الأمر الأكثر إثارة للدهشة هو أن تناول الوجبات السريعة كان له على ما يبدو تأثيرا سلبيا أكبر على النساء منه على الرجال، علاوة على ذلك وجد الباحثون أن النساء، وليس الرجال، اللواتي تناولن الكثير من الكافيين، أبلغن عن المزيد من مشاكل الصحة العقلية. وكان الخبر السار هو أن مستويات أعلى من التمارين الرياضية وتناول نظام غذائي صحي على غرار حمية البحر الأبيض المتوسط (غنية بالخضروات والمكسرات والأسماك الزيتية) ارتبط أيضا بصحة عقلية أفضل لكلا الجنسين. وقالت الباحثة الرئيسية، لينا بيجداس: "إن ما أظهره هو أن الوجبات السريعة، وتخطي وجبة الإفطار والكافيين، والأطعمة التي ترتفع فيها نسبة السكر في الدم، كلها مرتبطة بالأضطراب العقلي لدى النساء الناضجات، في حين ترتبط الفواكه والخضروات ذات الأوراق الخضراء الداكنة بالصحة العقلية".

## الأحكام القانونية لضم الطفل



كثيراً ما نسمع عن طفل حديث الولادة مرمياً على أحد الأرصفة او في زوايا أحد الشوارع او امام احد المنازل او الابنية المهجورة، متروكا لمصيره المجهول، ففي حالات موجودة في مجتمعنا وهذه الارواح الصغيرة المتروكة بلا ذنب خشية من القبيحة والعار او هربا من مسؤولية الامومة والابوة او بسبب تشوه الطفل او لأي أسباب اخرى، وهذا النوع من الأطفال لم يهملهم القانون العراقي الذي اجاز ضم الطفل اللقيط مجهول النسب ويتيم الابوين الى الاسرة الراقية بضمه وفقا لإجراءات وضوابط حددها قانون رعاية الاحداث رقم (٧٦) لسنة ١٩٨٣ في المواد (٤٦-٣٩) منه، وللزوجين ان يتقدما بطلب مشترك الى محكمة الاحداث لضم صغير يتيم الابوين او مجهول النسب اليهما، وعلى محكمة الاحداث قبل ان تصدر قرارها بالضم ان تتحقق من أن طالبى الضم عراقيان ومعروفان بحسن السيرة وعاقلان وسلمان من الامراض المعدية وقادران على اعالة الصغير وتربيته، وأن يتوفر فيهما حسن النية، لان الاسرة هي الخلية الاولى والاساسية التي ينمو فيها الطفل وفي ظلها وخلال السنين الاولى من طفولته تتحدد شخصيته في كنفها. لذلك كان من الواجب دائما التحقق من هذا الشرط لأهميته، فالصغير قد يتربى على كنف أسرة يسود الفساد والاضطراب بين افرادها سواء في علاقتهم ببعضهم البعض او مع الاخرين، وفي كلتا الحالتين يتأثر بجو

الاسرة وتقاليدها وعاداتها وسلوكها ويتأثر بشكل خاص بمن هم أكبر منه سنا، وان القدرة المالية لطالبي الضم هي من الشروط الجوهرية التي يجب توفرها فيمن يقدم الطلب لضم الصغير، لان ضيق المقدره المالية قد يُلجئ بعض الاسر الى السكن في الاماكن المزدحمة وغير الصحية بسبب عجزها المادي. كما ان المسكن الصغير يجعل الامور الصحية غير متوفرة والراحة منعدمة، ما يضطر الاولاد الى ترك المنزل في المستقبل واللجوء الى الشارع، حيث يصادفون اصدقاء السوء، وقد يضطر الصغير الى ترك المدرسة، وقد أزم القانون العراقي طالبى الضم بالإنتاق على الصغير الى أن تتزوج الانثى او تعمل، والى أن يصل الغلام للحد الذي يكسب امثاله ما لم يكن طالب علم او عاجزا عن الكسب لعله في جسمه او عاهة في عقله. الوصية للصغير بما يساوي حصة اقل وارث على ألا تتجاوز ثلث التركة، وان الضم الذي قرره القانون العراقي هو افضل الطرق لرعاية الاطفال فاقدى الاسر من حيث وضع الطفل في بيئة اسرية وتوفير احتياجاته، وهو يشكل يحقق مصلحة الطفل المضموم.

## إليك هذه الطرق الآمنة لجمع الزجاج المكسور في المنزل

وبهذه الطريقة سنضمن جمع قطع وشظايا الزجاج المكسور بطريقة آمنة. ثالثاً: الصابون بإمكاننا أيضاً استخدام الصابون في جمع شظايا وبقايا الزجاج المكسور عن الأرض بطريقة آمنة.. وذلك عبر بلّ قطعة الصابون ببعض المياه ثم مسح الأرضية بها.. وهكذا سوف تلتقط القطعة كل شظايا الزجاج الصغيرة، لكن علينا الحذر من إعادة استخدام هذه الصابونة مرة أخرى في غسل الأيدي في المنزل. رابعاً: الجرائد القديمة استخدام الجرائد القديمة في جمع شظايا وقطع بقايا الزجاج المكسور على الأرض من الحيل الآمنة سهلة الاستخدام والآمنة في الوقت نفسه.. وذلك عن طريق بلّ مجموعة من أوراق الجرائد بالمياه ثم مسح الأرضيات بها لتعلق قطع الزجاج بالجرائد المبلولة.



## حامد القيسي ... محاضراً



علي غني  
لأول مرة ، ومنذ تأسيس ( منتدى الصيد الثقافي ) قبل أكثر من ١٧ عاماً ، يلقي مدير جلساته الأستاذ الباحث ( حامد مصطفى القيسي ) محاضرة تحت عنوان ( جولة استنكاوية لبعض معالم شارع الرشيد ) ، قدمته مسؤولية المنتدى الإعلامية السيدة ( سناء وتوت ) ... بدأ حديثه بمرارة دامعة عن وضع العراق وما آلت إليه بغداد ، وما طرأ على ملامحها من خراب ... توقف عند المناطق المهمة ، ابتداءً من باب المعظم، منها جوامع (الأزبك ، المرادية ، بير داود ، حسين باشا السلحدار ) ، الحيدرخانة وجامعها ومدربستها، كحك السيد، دوائر عسكرية الأشغال ، الحسايات ، البريد...، دوائر "الريف العمفانية ، الكتب والوثائق الوطنية ، اسالة الماء ، مقر البرلمان ، المتحف الحربي ، قصر الثقافة" ، محلة الطوب: التكية الطلبيانية – قلعة المدفعية المدارس ( المأمونية ، الصنائع ، الجديدة، ثالثة خاتون ... الخ ) ، مقاهٍ منها (أم كلثوم ، حسن عجمي، البرلمان، اللبالب

## صدر كتاب "رؤى الأسلاف – قراءة في الأساطير"

### الأساطير

عن دار الورشة للطباعة والنشر، صدر للروائي والناقد والباحث العراقي داود سلمان الشويلي كتاب "رؤى الأسلاف – قراءة في الأساطير" .. وضم الكتاب الفصول الآتية:  
- الأقاليم الثلاثة – الدين ... ثقافة أم تراث.  
- اسطورة "جودر" الألف ليلية والفنون السردية العربية.  
- تنوعات الرؤى الاسطورية... التناس بين قصة موسى وقصة يوسف في التوراة.  
- تناس ميثولوجي – تيولوجي – سلة الولادة المرفوضة "دراسة تناسية بين ميلاد موسى وميلاد سرجون الأكدى".  
- قصة يوسف بين النص القرآني والنص الاسطوري.  
- الاسطورة والقصة التوراتية – القرآنية... التناس بين جلامش البطل ويوسف النبي.  
- تناس القصة الدينية والحكاية "قصة النبي داود وحكاية في ألف ليلة وليلة".  
- "أساطير الانتقال" – انتقال الحضارات من طور الى طور آخر.  
- طيور أبابيل والحجارة من سجل.  
- المعجم المبسط للمحمة "جلامش".  
- آليات التناس بين "الملك لير" لشكسبير والحكاية الشعبية العراقية وصورها العربية.  
- تناس القصة الدينية والحكاية "قصة النبي داود وحكاية في ألف ليلة وليلة".  
- "أساطير الانتقال" – انتقال الحضارات من طور الى طور آخر.  
- طيور أبابيل والحجارة من سجل.  
- المعجم المبسط للمحمة "جلامش".  
- آليات التناس بين "الملك لير" لشكسبير والحكاية الشعبية العراقية وصورها العربية.

## سيمياء المكان في رواية (تيانو عزلة الأرض البعيدة) للروائي مصطفى بوغازي



الأشياء ونقلها مجردة من ظلالها، وانعكاساتها في الخيال الإنساني من ناحية، وأمام الأسئلة الساقطة فوقنا مثل النيازك، كان بيكت يقول لا يمكن أن نقول صباح الخير من دون سياس، وهو المعروف بسمرحه العبيتي، فكيف في أن أتحدث ؟ وهل هي مجرد مشاهدات صامتة لكاميرا بشرية استطاع الروائي مصطفى بوغازي نقلها إلينا.. إنني أرى الرواية بعدسة السؤال الكوني الذي خرجت هي من رحمها كما خرجت أنا من رحمها، ولهذا فإن علاقة الرؤية بالرؤية في نص كهذا متداخلة ، وقد تركت لها كل الأقفال للزمن لتتجلى، فنراه يقول : فقد كانوا كذلك من سفوة المجتمع من مفكرين وإعلاميين وكتاب وفنانيين ، أولئك الحالمون بأن تنتصر ثورة العمال والكادحين، منضويين تحت راية حمراء ، منتصرين لأفكار كارل ماركس.. كانت لويز ميشيل كاتبة وفنانة ووجه من الوجوه النسائية البارزة، تبنت أفكار الكيمونة واقتربت من قياداتها فتقاطعت مع هؤلاء العرب الذين ثاروا في وجه فرنسا، وكتبت عنهم، وهي تلاقى نفس مصيرهم بجزيرة الصنوب. تلحظ مما تقدم أن السارد استطاع أن يعطينا صور المكان المتعددة، ويربط بين الكلام العادي، والكلام السياسي، بلغة أدبية رقيقة جدا.  
ما يميز الروائي مصطفى بوغازي هو أسلوبه الشيق والجميل، وثقافته العالية، ودقته في وصف وسرد الأحداث الدرامية التي مر بها الشعب الجزائري الشقيق.  
بين لنا أصوات المظلومين في الرواية، والظالمين في صور متعاقبة، ومجسدة الظلم والاضطهاد، أهم ميزة ميزت الروائي المبدع مصطفى بوغازي هي جعل المتلقي يشاركه أحداث الرواية، وكأنه شخصية من شخصياتها الرئيسية، تسرد لنا عن طريق عين الكاميرا صورا فوتوغرافية، ومشاهد سينمائية، وسيناريو الأحداث المخراطة.

ويضارع الزمن المتداخل، والمتدفق مثل نهرين يقتربان ، ولا يلتقيان عند خاصرة المدينة، يتحرك في ثبات واختفاء، وعودته بأخرى مقددة، وفي اختلاط أفق التخييل بالتماثيل والنصب.  
إن نص الكاتب مصطفى بوغازي متشظي المساحات بقدر تماسك بنائه، يقرأ المكان بعين تنوع المدن التي هي جزء كلاسيكي في تاريخ الأدب، بيد أن الخراب الحالي هو خراب عصري على الأقل من خلال تعبيراته في المشهد، مرتبة تتعدى غرضها التقليدي لتخرج إلى الهجاء، هجاء متعدد الجهات لكل من ساهم في إيجاد هذا العالم السفلي الذي حل بدلا غير مناسب لأحلام الخلود، فنراه يسرد لنا بعض الأحداث بقوله خيم جو من الكتابة يلف المكان بكل ثقله... فاجعة مؤلمة لكنها تظل أمرا متوقعا في رهبة البحر، فقد البحارة رقيقهم ريمون وفقدوا معه قلبا يفيض بالبراءة، وغاب إلى الأبد عازف الكمنجة الذي طالما تحلقوا حوله ، يرهفون السمع بأفواه فاغرة وأرواح محلقة منغمسين في أجواء من النيه بين أنغامه الساحرة.. تلحظ مما تقدم أن السارد أعطانا صورا متعددة عن المكان، بل هو نقل إلينا بأمانة علمية الأحداث التي وقعت.  
وعلى الرغم من أن الروائي مصطفى بوغازي حاول، إلى حد معقول، تقديم شهادة ثقافية اعترالية متوازنة عن حال البلاد إلا أنه وقع أحيانا تحت طائلة بعض عبارات تضمن القناعات السياسية الصادمة ليساق الخراب، ولو بقيت الرواية في حدود المشاهدات، واحتفاظها بلغتها الأدبية الرفيعة لنجت مما لحق بها، فنراه يقول: وظل المبعدون السياسيون مهوسون بإمكانية العفو، وينظرون إلى تواجدهم هنا على أنه مجرد إقامة عابرة ، وبدا تفكيرهم مقلقا للسلطة ، وعقبة أخرى لا تشجع على ترسيخ الاستيطان في الجزيرة.  
أما اقتران الكتابة بالفكر والفلسفة فأمر أعده طبيعيا لأن ذلك يعني أننا لا نستطيع مشاهدة

لحظة امتدت عقودا من التراجع والانحدار، وها هي تصعد إلى الذروة غير المأمولة للحديث، مدونة على مشهد الخراب الواسع كلمتها القاهرة، ساعة لتفكيك ما يطوي عليه هذا المكان من علاقات إنسانية تشكلت عبره، ووجدت ملاذها فيه، مثلما تشكل، بدوره، عبرها، ووجد مأواه فيها، ليغتنم مع كل علاقة إنسانية جديدة تنشأ في ظلاله، ويشرب بما لا ينتهي من المعاني، والدلالات مسقطا عنه شبهة الحداثة، والجود، ولقد أدرك الإنسان منذ القدم الأهمية المتميزة للمكان، وعلاقته بوجوده، وكان لفكرة المكان أثر أساسي في الفكر الإنساني قديما وحديثا، وتطورت هذه الفكرة مع تطور الفكر البشري في تعامله مع العالم الخارجي المحيط به، ويبدو أن المكان يأخذ حظه الأوفر في رواية (تيانو)، حيث نجد الروائي مصطفى بوغازي يتفقد أماكن عرفها في السابق، وهو يسرد لنا تفاصيل الأحداث، وهي كثيرة، وغريبة ورهيبية، إلا أنه استطاع اختصار الكثير بهذا القول : كان أرون شابا في حدود الثلاثين من العمر، وهو اصغر أبناء اندريه الذي هاجر من نينيتسا بآكرانيا واستقر في مدينة باريس مع عائلته ، لكن موطن الطفولة ظل عالقا بمخيلته، ازدهرت الحياة الاجتماعية في تلك البقعة بأراضيها الخصبة، وانساب نهر بوق الذي شق المدينة متوغلا في السهول يتيار بطيء، ففتنت الحياة على ضفتيه، وبعثت على هذه البطاح بعض أكوخ الخشب ليهود وفدوا من بولندا لتتطور مبانٍ في شارع يعج بالحركة والنشاطين التجاري والحرفي  
ومن هنا يقرب مصطفى بوغازي من تلك النصوص التي تقرأ بتغيراته، وليس بوصفه، بتحواله لا ببنائه، بل بإنهاده لا برسوخه، ومن هنا أيضا لا نجدته يتحرك في هذه الرواية بطريق مستقيم، حركته داخل النص حركة الزلياح، وتمدد دائري يشابه إلى حد بعيد جغرافيا العاصمة المدورة،

أد مصطفى لطيف عارف ظلت عملية سرد الواقع لا تبدأ إلا بعد تصوير الإطار الذي تتم فيه هذه الوقائع شائعة، ولزمن طويل في القمص التقليدي، أي وصف المكان، وتحديد موقعه، ووصف الزمان، وتحديد والتجديد الذي عرفته الكتابة الروائية، وقد جعل منها - كما يقول ريكارد- مغامرة الكتابة أكثر مما هي كتابة مغامرة، وجعل أيضا من مغامرات الأشياء الموصوفة مغامرات وصف، لذا فإن وصف الأمكنة، والأشخاص، والأشياء، لا يقل أهمية عن سرد الأحداث والأفعال، وتختلف حاجة الكاتب، وهو يصف الخلفيات الخاصة لشخصياته، وأحداثه، إذ قد يحتاج في بعض الأحيان إلى وصف خلفية موسعة، أو يركز في أحيان أخرى على جزئيات صغيرة، وهذا كله يستلزم معرفة الكاتب لبيئته التي يصفها حتى يحقق أهدافه من هذا الوصف في عمله، فالإحساس بالمكان لدى الكاتب، وفي تعبيره عن المكان، فإن جعل القارئ يحس بالانطباع والنكهة، والأصوات، والجو المألوف الخاص به، وإن يستطيع مراقبة الشخصية في عملها، وفي حياتها، وإن يرى ما تراه الشخصية في عملها، من وجهة نظرهما، وإن يحس ما تحس به تجاه هذا المكان، والمكان يعني بدء تدوين التاريخ الإنساني، والمكان يعني الارتباط الجذري بفعل الكيمونة لأداء الطقوس اليومية للعيش، للوجود، لفهم الحقائق الصغيرة، لبناء الروح للتراث المعقدة، والخفية لصياغة المشروع الإنساني.. كانت الرحلة إلى جزيرة الصنوبر تستغرق عشر ساعات مع رياح مواتية لكن العودة إلى نومييا تكون أكثر تعقيدا وبطيئة، ويمكن أن تدوم يومين كاملين مع الرياح المعاكسة في أحسن الأحوال... على بعد مائة كيلو متر في الجنوب الشرقي من نومييا تظهر جزيرة الصنوبر. ويعيش المكان واحدة من لحظات وجوده المؤثرة،

## قصص قصيرة جدا

وكثيرة هي الأشياء العالقة!  
× أشلاء شاعر  
وهو عائد من المدرسة كان يردد:  
(الدودة قالت للأرض: إنني أدميتك بالعض ... (١)  
في لحظة .. فتحت جهنم أبوابها على مدينته الصغيرة، علا الصراخ وتناثرت الدماء ..  
ارتطم رأسه المهشم بالأرض ..  
بينما هناك في الخفاء دودة تنتظر !!  
× عصافير  
يتسابقون إلى دكان العم أحمد ليشتروا الحلوى والفسار ..  
ضحكاتهم تملأ المكان ..  
يهبط عليهم الظلم والظلام .. تذوب الحلوى ..  
ويطائر الفشار مع بقايا أجسادهم الصغيرة!  
ودماؤهم تملأ المكان ..!  
× قاع  
كنت أحب تخيل الأمور الغريبة .. كالوقوع من قمة جبل .. أو الغرق!  
في آخر مرة تخيلت أنني أقع في بئر عميق ..  
اللحظات المرعبة والصادمة التي مرتت بها جعلتني لا أتخيل تلك الأمور لاسيما وأنا في قاع البئر.  
× كاش ما  
في ساعات السهر الطويلة التي أقضيها في سريري وأنا أتأمل سقف غرفتي ..  
يخيل إلي أن له عيين .. وربما يسمعي أيضا ..!  
وكانه يحنو لحالي وأرقي .. أو ينتظر غفوتي ..!  
كل ذلك تؤكدك تلك اليد الدافئة التي تمسح على شعري وتلك الأنفاس التي أشعر بها قربي عندما أعط في نوميي آخرًا ..!

شيمة محمد الشمري  
× عصافيري  
في الشباك الصغير المرتفع .. في زاوية غرفتي .. في عشه الصغير ..  
كان مزعجا وكنت مترددة في إزالة عشه!  
ومن الداخل ومن حيث لا يراني كنت أراقبه، وأتأمل جهده في ترتيب القش بطريقة رائحة .. لذا كنت مترددة في إزالة هذا الجمال وإهدار هذه الحياة الصغيرة!  
مع مرور الوقت زاد عدد الأصوات الصغيرة ..  
وبعد أن كانت العصافير تتجول في حديقتي... حيث تعلمت الطيران، وبينما كنت أستمتع بمراقبتها... طارت العصافير... واختفت الأصوات ...  
يا للفرغ الذي أشعر به الآن!  
× أصابع خضراء  
وأنا أساعد والدي في تقطيع الخروف المسكين قطعت أصبعي ..  
تناثرت دمائي .. واختلطت الدماء ..  
فزغ أهلي وسارعا بي إلى أقرب مركز طبي ..  
في زحمة الصراخ والدماء نسوا أصبعي الصغير!  
بعد عام: أنا بأصبع مبتور ..  
وفي حديقة منزلي نمت أصابع صغيرة !!  
× حياة عالقة  
أستقبل الموت وأتهدد ..  
فما زال هناك كثير من الكلمات لم ألقها ..  
وكثيرة هي الحكايات التي لم أكتبها ...  
وكثير من الحب لم أجد الشجاعة لأعيشه ..  
لكن .. حان الوقت!

## (حكايا الياسمين) .. مقاربات أدائية

### سيمائية



حكمتها أو المستمع إليها أن يعمل بها.. بل إنني أخلع عني عباءة الوعظ، وثوب الحكمة، وكل تلك الادعاءات، وأخاطبك كياسمين فقط، ياسمين الإنسانية التي قد تخطئي، وقد تصيب، كأي إنسان آخر».  
يتألف الكتاب – الذي جاء في ٢٠٠ صفحة – من ١٥ حكاية نذكر من العناوين: «شيخ الثلاثين»، «أعقاب السجائن»، «بعيدا فات الأوان»، «هل أمكَّمك عليه؟»، «فلسفة السلحفاة والأرنب»، «كنت ليلى»، «عود نفسك يا بني ألا تتعود!»، (...) وعناوين أخرى.

«حكايا الياسمين»، هي حكايا المرأة/ الكاتبة التي تمثلها ياسمين هاني يوسف في كتاب تخرجه لأول مرة إلى النور، تختصر فيه تجربة الكتابة بما هي أسئلة وهواجس وأحلام، وقد تظلمت في النص عبر بنية سردية أشبه بأقصوصة (حكاية) تؤشر سلوكاً درامياً مشخصاً، ممثلاً بأناس قابلتهم، وآخرين لم قابلهم، ولكنها رسمت لحياتهم معنى، وإن كان على الورق.  
تتكي «حكايا الياسمين» على مقاربات أدائية سيميائية تعتمد على فضاءات الحلم والتخييل والحضور والغياب والتأملات المتداخلة وعوالم النفس والترقب والانتظار، وبعد قراءتها قد تدلنا أن مراد الكاتبة الذي تريد الوصول إليه هو ذلك التناغم بين الروح والنفس والجسد الممثلين للطبيعة المشعة في روح الإنسان وفي الوجود كله.  
وفي نص مواز/ عتباتي جاءت به الكاتبة تعزيزاً لحكاياها الـ١٥، وتمكينا لقيمتها في احتواء هذه التجربة والتعبير عنها، وتشكيلها في طقوس إبداعية خاصة، لها صيغة التقديم والتعريف، قدمت الكاتبة ياسمين هاني يوسف لها بـ«مقدمة.. أو شيء من هذا القبيل»، تتوجه خلالها للقارئ ومما جاء فيها:  
«من أنا؟  
إنسانة شغوفة بالكتابة.. جئت لأقصد عليك بين الحين والآخر حكاية من حكايا الياسمين.. وهي حكايا استلهمتها من واقع الحياة، من قصص أولئك العابرين الذين هم أنا، وأنت، وأنت، ونحن جميعاً.. لذا لا تستغرب إن وجدنتني في تلك الحكايا، أو في حكايا أخرى أحكي عنك لك!  
وقبل أن تقرأ الحكايا، أرشدك أن تعلم.. يأتي لم أكتب عن الدين لأني أكرهه دينياً، ولا عن الأخلاق لأني أمهمهم خلقاً.. لسئ تلك الكهنة التي تدعي أن تجارب الحياة قد صقلتها صفاءً، ولا تلك الواعظة التي يجب أن يُتبع وعظها، أو تلك الحكيمية التي يجب على قارئ





## علامة خفية في أصابعك تحذرك من ارتفاع الكوليسترول.. تعرف عليها

عثر باحثون على علامة خفية جديدة تظهر على الأصابع تشير إلى ارتفاع معدل الكوليسترول في الدم، وعادة لا تظهر أعراض ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم، مما يجعله عاملاً خطراً وضاراً للغاية للإصابة بأمراض القلب. وأشارت الأبحاث إلى أن علامات ارتفاع الكوليسترول قد تظهر أحياناً في أصابعك، وقد يؤدي ارتفاع الكوليسترول، وهو تراكم مادة دهنية في الدم على جدران الشرايين إلى انسداد الأوعية الدموية، وهي آلية تجعل أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب أو السكتة الدماغية وبالنسبة لمعظم الناس، يتراكم الكوليسترول دون أي أعراض.

معظم الأبحاث وجدت أن رواسب الكوليسترول يمكن أن تسبب تغيرات ملحوظة في الجسم. ووجدت دراسة حديثة أن الورم الأصفر (حالة تتراكم فيها بعض الدهون تحت سطح الجلد نتيجة لارتفاع معدل الكوليسترول)، أدى إلى تقييد حركة المفاصل، واشتكى رجل يبلغ من العمر ٤٢ عاماً من تقييد الحركة خاصة في إصبعه الرابع والخامس من يده اليسرى. وكانت الكتلة غير المؤلمة تنمو ببطء وتسبب خللاً في المفاصل المصابة، وكان مستوى الكوليسترول في الدم لدى المريض أعلى من المعدل الطبيعي وأظهرت الخزعة أن خلايا الورم الأصفر

## أنواع الأطعمة التي تؤثر على صحتك العقلية

تعد المشاكل العقلية والنفسية مثل التوتر والقلق والاكتئاب من أكثر الأمراض السائدة في العصر الحديث، الذي يشهد تعاظم التكنولوجيا والتطور ونمط حياة بعيداً عن الطبيعة. ولا عجب أن تؤدي نوعية الأطعمة التي تتناولها يوميا ولا تلقي لها بالاً إلى زيادة التوتر وتؤدي إلى تدهور حالتنا العقلية، وفق (سبوتنيك بالعربي).

١. الكربوهيدرات المكررة
٢. السكريات المضافة
٣. المشروبات المحتوية على الكافيين
٤. المشروبات الكحولية
٥. الدهون المتحولة
٦. نسبة عالية من الملح
٧. الصوديوم الزائد في الجسم يمكن أن يعطل الكلى
٨. يمكن أن يؤدي الملح أيضاً إلى اضطرابات المزاج والاكتئاب أو حتى التعب من خلال التدخل في وظيفة جهاز المناعة.

في مستويات السكر في الدم، مما يؤثر على مستويات الطاقة ويمكن أن يؤدي إلى اختلال المزاج، مما يعزز مشاكل القلق، فحاول تجنب الأطعمة التي تحتوي على السكر المعالج أو المضاف مثل عصائر الفاكهة المحفوظة والمربى والكاتشب والمرق والصلصات. وتعد عصائر الفاكهة والخضروات الطبيعية أفضل بكثير من العصائر المعبأة التي تحتوي على الكثير من المواد الحافظة والسكر.

تعمل جزيئات الكافيين على تعطيل ظاهرة ارتباط الأدينوزين بمستقبلات الدماغ التي تؤثر على دورة النوم وتؤدي في النهاية إلى القلق والتوتر الناتج عن الأرق، ويعد تناول الكافيين بشكل معتدل غير ضار، ولكن إذا كنت مدمناً على هذه المشروبات، فيمكنك الوقوع قريباً في فريسة مشاكل القلق، ولا تنس أن الشاي العادي وبعض أنواع الشوكولاته وحتى الكعك المنكه تحتوي على مادة الكافيين، وبدلاً من ذلك، يمكنك استخدام الشوفان والأرز البني والكيوي والحبوب والخبز من دقيق القمح الكامل كبديل صحي.

يمكن أن يؤدي تناول الكحول بطريقة غير عقلانية إلى إلحاق أضرار بالغة بصحة الجسم بالكامل،

متطورة بما فيه الكفاية لتزويد السوق بإقذافات صغيرة.. أما الشركة الثالثة التي خاضت غمار هذا المجال، فهي «إزار إيروسبايس» بالقرب من ميونخ وتتخصص لإجراء تجاربها الأولى. وهي تتمتع بأكثر محفظة تمويلية مع مستثمرين من قبيل صندوق «اتش في كايبتال» ومجموعة «بورشه» الغابضة وبنك لومبار أودييه السويسري. وقدم هؤلاء مع غيرهم من المستثمرين ما مجموعه أكثر من ١٥٠ مليون يورو لهذه الشركة الناشئة التي يديرها مهندسون بالكاد بلغوا عقدهم الثالث. ومن المرتقب القيام بمهمة تجريبية لصاروخ «سبيكتروم» في خلال العام ٢٠٢٢.

سيارات أجرة وتعمل هذه المشاريع من ألمانيا أحد المرشحين الأكثر جذية لخوض غمار سوق الأقمار الاصطناعية المتخصصة لمراقبة الأرض وتوفير الإنترنت للسيارات والاكسسوارات الموصولة. ومن المتوقع أن تتخطى قيمة السوق ٣٠ مليار يورو بحلول ٢٠٢٧، من بينها ١٠ مليارات يورو للأقمار الاصطناعية الصغيرة والمتوسطة الحجم المطلوبة من زبائن خواص أو مؤسستين، بحسب «إزار إيروسبايس».

ويشتهر كريستيان شميرير «الصاروخ الكبير بالحافلة التي تنزل الركاب في مكان واحد، في حين أن القوادف الصغرى

## شركات ألمانية تزاحم «سبايس اكس»

### في مجال الصواريخ

هل ستشتهر ألمانيا يوماً بما بصواريخها بقدر ما هي مشهورة بسياراتها؟ تطمح شركات ناشئة ألمانية لمزاحمة «سبايس اكس» في تطوير القاذفات الصغرى المستخدمة لإطلاق الأقمار الاصطناعية الصغيرة.

في نهاية تموز، نجحت شركة «روكيت فاكتورز أوغسبورغ» (آر أف ايه) التي تتخذ في بافاريا مقراً لها في تشغيل محرك صاروخها «آر أف ايه وان» للمرة الأولى لمدة ثماني ثوانٍ في موقع كيرونو للتجارب في السويد.

الإحراق على مراحل ويسمح هذا النظام العامل بتقنية الإحراق على مراحل المستخدم في صواريخ «سبايس اكس» (إيلون ماسك) و«بلو أوريجن» (جيف بيزوس)، لكن الأولى من نوعه في أوروبا «بوضع حمولة إضافية في المدار بنسبة ٣٠٪»، وفق ما يكشف بيورن شوبرمان المدير التشغيلي لـ «آر أف ايه».

ومن الشركات الناشئة الأخرى في هذا المجال «هايمبالس» التي تتخذ في بادن فورتمبرغ مقراً لها والتي جربت أيضاً محركاً صاروخها النموذجي لمدة أكثر من ٢٠ ثانية، في آيار في جزر شتلاند (اسكتلندا)، مستخدمة وهدواً مصنوعاً من الشمع يُفترض به أن يحترق بسرعة يعطي المعول المرجو.

ويؤكد كريستيان شميرير (٣٣ عاماً) الذي شارك في تأسيس الشركة «تقنيتنا

## مايكروسوفت تلزم موظفيها بالتطعيم



انضمت مايكروسوفت إلى سائر شركات التكنولوجيا الأمريكية بإلزام موظفيها العائدين إلى المكاتب بالتطعيم ضد كوفيد، في حين أرجأت شركة أمازون خططها لإعادة فتح مكاتبها حتى العام المقبل.

وأعلنت مايكروسوفت أن أقرب موعد لإعادة فتح مرافقها بالكامل في الولايات المتحدة سيكون في ٤ تشرين الأول. وقالت الشركة العملاقة: «اعتباراً من أيلول سنطلب إثباتات بالتطعيم من جميع الموظفين وأي ضيف يدخل مباني مايكروسوفت في الولايات المتحدة». وأضافت أنها كما شركات التكنولوجيا الأخرى تتابع تطورات الجائحة عن كثب وتقوم بتكييف خططها وفق الوضع، مع اعتبار صحة الموظفين أولوية قصوى.

وأكدت شركة أمازون العملاقة للتجارة الإلكترونية إجراء عودة الموظفين إلى مكاتبهم حتى كانون الثاني العام المقبل عوضاً عن أيلول كما كانت تأمل. وقالت «نطلب من الموظفين وضع أقنعة الوجه في مكاتبنا، باستثناء أولئك الذين تحققنا من تلقيهم للقاح بالكامل». وكانت شركتا غوغل وفيسبوك قد أعلنتا الأسبوع الماضي أن الموظفين

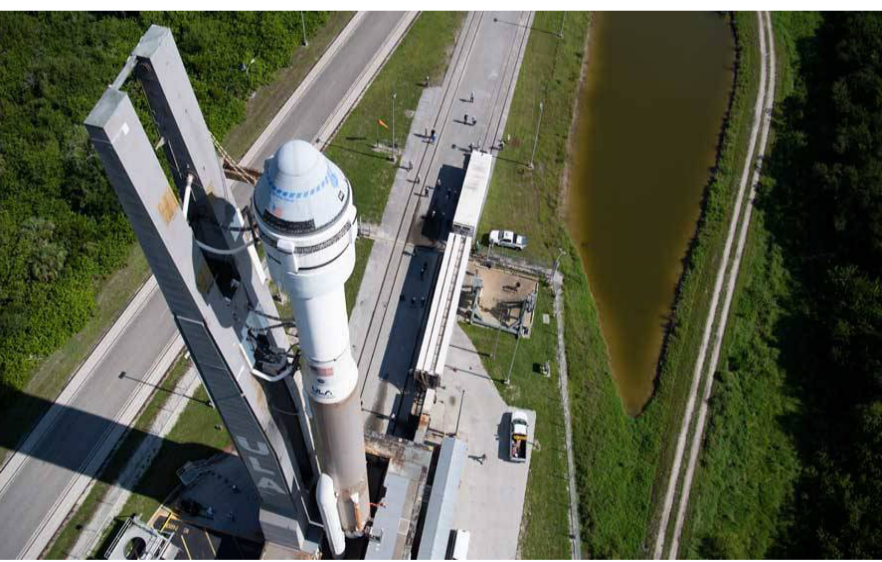
هي بمثابة سيارات أجرة تضع الأقمار الاصطناعية في الموقع المحدد من الزبون. وتزن هذه الأقمار الصغيرة بضعة مئات الكيلوغرامات، في مقابل ١٠ أطنان تقريباً للأقمار التي يرسلها صاروخ «أريان» إلى الفضاء، وهو الرائد على الصعيد الأوروبي.

والهدف الذي تسعى هذه الشركات الناشئة إلى تحقيقه أيضاً هو تقديم أسعار أرخص من المنافسين على المدى الطويل. منافسة مجموعة وتعمل هذه الشركات الألمانية الثلاث على أسطول من ٢٠ إلى ٤٠ صاروخاً يمكن إعادة استخدام قسم منها تُستعمل لتنفيذ عشرات المهمات في السنة.

غير أن ألمانيا ليست وحدها من يسعى إلى خوض غمار هذه السوق الواعدة. فبالإضافة إلى «سبايس اكس» التي تتعاون مع الناسا وقد سبق لها أن وضعت في المدار أقماراً اصطناعية صغرى، تعدّ الأميركية «روكيت لاب» من الراديين في هذا المجال وهي قد نفذت رحلات تجارية. وتتشط الصين أيضاً على هذا الخط وتضم أوروبا حوالي خمسة مشاريع واعدة، أبرزها في إسبانيا وبريطانيا. وتشير كارلا فيلوتيكو المتعاونة مع مكتب الاستشارات الألماني «سبايسك» إلى أن «موثوقية النموذج الاقتصادي ستكون مسألة أساسية في السنوات الثلاث إلى الخمس المقبلة»، ما قد يؤدي إلى استبعاد عدة جهات من السوق.

## «بوينغ» تؤجل إطلاق مركبة

### «ستارلاينر»



أرجأت «بوينغ» إطلاق مركبة «ستارلاينر» الفضائية إلى موعد غير محدد بعدما كان ذلك مقرراً الأسبوع الفائت، بسبب مشكلات في نظام الدفع الخاص بها حالت دون إنجاز رحلة تجريبية رئيسية غير مأهولة إلى محطة الفضاء الدولية في اليوم السابق.

وأفادت المجموعة العملاقة في مجال الصناعات الجوية والفضائية في بيان إن بعض صمامات محرك «ستارلاينر» كانت في مواضع غير مرتقبة، ما أجبر فريق المهمة على وقف العد التنازلي.

وأشارت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) إلى أن الفرق الهندسية استبعدت أسباباً محتملة كثيرة بينها حصول خلل في البرمجيات، لكنها تحتاج إلى مزيد من الوقت لفهم المشكلة. وقال نائب الرئيس ومدير برنامج الطاقم التجاري

## «هواوي» تهدف للبقاء «على قيد الحياة»

شهدت أعمالها في مجال الاتصالات، التي تتبع 5G والبنية التحتية للاتصالات الأخرى، تراجعاً في إيرادات النصف الأول إلى ١٣.٩ مليار يوان من ١٥.٩ مليار يوان في النصف الأول من العام ٢٠٢٠. وقالت الشركة إن أعمال الاتصالات نمت بشكل مطرد خارج الصين في النصف الأول من العام، ومع ذلك، تأثرت الشركة في الصين، وهي أكبر أسواقها حتى الآن، بالتأخير في طرح شبكة 5G.

وأضافت إنها تتوقع أن تستمر أعمال الاتصالات بالنمو بشكل مطرد خلال الأشهر الستة المقبلة، وذلك بفضل جهود 5G من تشاينا موبايل وشبكة البث الصينية وتشاينا تيليكوم وتشاينا يونيكوم. وزادت إيرادات النصف الأول في قسم المؤسسات إلى ٤.٩ مليار يوان من ٣.٦ مليار يوان في النصف الأول من عام ٢٠٢٠.

علاوة على ذلك قالت الشركة إن أعمال المؤسسات حققت نمواً أعلى خارج الصين مقارنةً بسوقها المحلي. مضيفة أنها تظل محرك النمو الواعد للشركة هذا العام، بالإضافة إلى ذلك قال شو: بالرغم من انخفاض الإيرادات من أعمالنا الاستهلاكية بسبب عوامل خارجية، فإننا واثقون من أن أعمالنا في مجال المؤسسات والاتصالات تستمر في النمو بشكل مطرد.

في القائمة السوداء للتصدير في العام ٢٠١٩. وهي خطوة تمنع الشركات الأمريكية من التعامل معها.

على سبيل المثال، لم يعد مسموحاً لشركة غوغل بتريخيز نظام تشغيل أندرويد للهواتف المحمولة للشركة الصينية. وتمنع القائمة السوداء الشركات الأمريكية من بيع أو نقل التكنولوجيا إلى هواوي ما لم يتم منحها ترخيصاً خاصاً. نتيجة لذلك فقد أعاق هذا الأمر قدرة الشركة على تصميم رقائقها الخاصة ومصادر المكونات الأخرى.

وقال شو في شهر نيسان إن الشركة عززت استثماراتها في البحث والتطوير كجزء من جهودها لإبقاء الشركة واثقة على قدميها والتصدي لتحديات استمرارية التوريد التي يسببها الحظر الأمريكي ومتابعة الاستدامة بشكل جيد في المستقبل.

وتتقسم أعمال الشركة إلى ثلاثة أقسام فرعية: الاتصالات والمؤسسات والمستهلك، وقالت هواوي إن إيرادات الأعمال الاستهلاكية على أساس سنوي تراجعت إلى ١٣.٥ مليار يوان من ٢٥.٨ مليار يوان، وألقت باللوم في التراجع على بيع أعمال هونر Honor في نهاية عام ٢٠٢٠.

قال رئيس مجلس إدارة هواوي إن شركة التكنولوجيا الصينية تهدف إلى البقاء حيث انخفضت الإيرادات بنسبة ٣٠ في المئة تقريباً في النصف الأول من العام.

وأعلنت الشركة التي يقع مقرها الرئيسي في شنجن، التي تم إدراجها في القائمة السوداء للتجارة الأمريكية في العام ٢٠١٩، أنها حققت إيرادات بقيمة ٣٢.٤ مليار يوان (٤.٦ مليار دولار أمريكي) في النصف الأول من عام ٢٠٢١.

ويصل هذا الانخفاض كبيراً عن ٤.٥ مليار يوان التي سجلتها هواوي في النصف الأول من العام ٢٠٢٠.

وقالت الشركة إن هامش ربحها نما بنسبة ٠.٦ في المئة ليصل إلى ٩.٨٪، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى تحسينات الكفاءة، وأضافت أن الأداء العام يتماشى مع التوقعات.

وقال إريك شو، رئيس مجلس إدارة الشركة بالتناوب، في بيان إن الشركة حددت أهدافها الاستراتيجية للسنوات الخمس المقبلة. وأضاف: هدفنا هو البقاء على قيد الحياة والقيام بذلك على نحو مستدام.

ووضع الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الشركة الصينية

## «إنستغرام» تحصن المراهقين

في ٤٤ ولاية في رسالة موجهة إلى مؤسس الشبكة العملاقة إن «البحوث تُظهر ارتباطاً بين استخدام الشبكات الاجتماعية وزيادة الضغط النفسي والسلوك الانتحاري بين الشباب». واستشهد هؤلاء بدراسات تُبيّن الضرر الناجم عن المقارنة المستمرة مع أقرانهم، مثل اضطرابات الأكل (فقدان الشهية أو الشره المرضي).

كما أشاروا إلى مخاطر التنمر أو التحرش الإلكتروني من جانب المراهقين الآخرين أو المجرمين البالغين. وقرض «إنستغرام» حالياً ألا يقل عمر مستخدميها عن ١٣ عاماً، كما الحال مع «سنابشات» و«تيك توك».

الفديو في بيان «نعتقد أن الحسابات الخاصة في الخيار الصحيح للشباب، لكننا ندرك أيضاً أن بعض المبدعين الشباب قد يرغبون في إنشاء حسابات عامة لبناء قاعدة جماهيرية». وأضاف «حيثما أمكننا، نريد حماية الشباب من أي اتصال بهم من البالغين لا يعرفونهم ونعتقد أن الحسابات الخاصة هي أفضل طريقة». تسمح هذه الحسابات لأصحابها بالحد من التفاعلات (كعلامات الإعجاب والتعليقات) مع المستخدمين الذين لم يضيفوهم إلى جهات الاتصال الخاصة بهم.

وأعلنت «إنستغرام» أيضاً أنها طورت تقنية لمنع المستخدمين الذين تم حظرهم أو

تعتزم إنستغرام جعل حسابات المستخدمين اليافعين «خاصة» تلقائياً، مع تعزيز حمايتهم من أي انتهاكات محتملة قد تطالهم، غير أن هذه الإجراء لن تقنع بالضرورة منتقدي الشبكة اللقنين بشأن المخاطر المرتبطة باستخدام الأطفال والمراهقين للشبكات الاجتماعية.

واعتباراً من الأسبوع الحالي، ستكون الحسابات التي أنشأها الأشخاص دون سن ١٦ عاماً (أو حتى ١٨ في بعض البلدان) حسابات خاصة بشكل افتراضي، مع تشجيع المستخدمين الحاليين على اتخاذ هذا الخيار، لكن من دون إلزامهم بذلك.

وأوضح تطبيق تشارك الصور ومقاطع

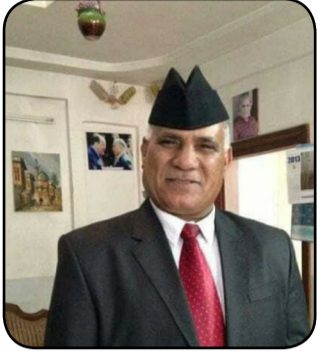
## بين طه حسين والشيخ الحنفي: حر الصيف في بغداد .. نعمة أم نقمة؟

رباح آل جعفر  
كان عميد الأدب العربي، طه حسين، يقول  
بديعته: إذا دخل عباس محمود العقاد  
وتوفيق الحكيم الجنة، فإني سأذهب إلى  
جهنم حتى لا تختلف هناك نحن الثلاثة!  
وأذكر مرة، أصابت الشيخ جلال الحنفي  
حتى شديدة، وذهبت أعوده في جامع  
الخلفاء، ووجدته على غير عادته، حزينا  
مهموماً، واستقبلني بالمائل البغدادي: "من  
شؤم حظي تجيني الثنابات أرفاد!".  
وسألته عن نوع هذه الثنابات؟ فقال  
بلهجته الساخرة: إن أحداً لو قام في هذه  
الساعة من قبولة الصيف، ووضع عجيناً  
على الحائط لراه يتحول إلى رغيغ خبز  
من شدة الحر.  
وأعرف كثيرين كانوا لا يقولون ظهيرة  
الصيف، ولا يهيون إلى قرارة النوم،  
ولا يداعب عيونهم الوسن.. وأستاذنا  
الفيلسوف مدني صالح كان يمشي كثيراً

أيام الصيف، ويمشي طويلاً مسرعاً.  
وكان يقول لي: إنه يجد في هذا الحرّ متعة  
من هذه الحياة.. ورايته يقف تحت  
الشمس الالهية في صيف تموز ساعات  
كاملة فينسى!  
غريبة! نعم.. لكن هذا ما حدث بالفعل..  
وفي قبولة صيف تلغ الوجوه، وكانت  
الدنيا فضلاً من الجحيم.. كنت أضبط  
موعدي مع صديقنا الكاتب الممتع عبد  
المجيد الشاوي، فأجده يستظل تحت  
شجرة يوكالبوتوس، مثل جنرال يعلمنا  
الانضباط في احترام المواعيد.  
وفي كل مرة كان الشاوي يروي لي حكاية  
طريفة عن أحد ولاة بغداد تقول: إن  
الوالي اشكى إلى مستشاريه من الحرّ،  
فقالوا له: إنه يشوي التمر! قال: إذن،  
قضوا النخل!  
وإذا كانت درجة حرارة الشمس تصل ١٥  
مليون درجة مئوية كما يقول العلماء..



## أول الخبيث كتابان جديان



عادل العرداوي

أواصل الإشارة إلى الكتب المهداة لنا من قبل الذوات الأفاضل مؤلفيها الذين تفضلوا علينا بإهداء نسخ منها لنا، وهذا أقل ما نرد به جميلهم علينا.

الكتاب الأول هو (مولد النجف الاشراف ونموها) لمؤلفه الاديب الدكتور ضياء زلزلة، الصادر قبل مدة قصيرة، أي من اصدارات عام ٢٠٢١ الجاري، وهو من القطع المتوسط ضم بين صفحاته الـ (١٥٠) فصلاً ومعلومات شيقة ومفيدة وممتعة عن مدينة النجف منذ العصور القديمة منذ زمن سيدنا ابراهيم الخليل (ع) مروراً بصور وادوار تاريخية مختلفة، باعتبارها هي وجاراتها (البحيرة والكوفة) تشكل المثلث الحضاري العريق في وسط العراق، وهما الآن تابعتان ادارياً فعلاً لمحافظة النجف، بعد ان كانت أرض وموقع النجف تابعاً لهما باعتبارهما كائناً عاصمتين معروفتين، الحيرة عاصمة دولة المانذرة العربية بمواجهة الامبراطورية الفارسية، والكوفة عاصمة الخليفة الراشد الامام علي بن ابي طالب (ع)، وكذلك العاصمة الاولى للدولة العباسية، قبل انتقالها إلى الهاشمية والانباء وبغداد.

كتاب الدكتور زلزلة تضمن معلومات مختصرة ومفيدة جداً عن النجف، منها: النجف قبل الاسلام، والاديرة في النجف، والنجف بعد الفتح الاسلامي، وتسميتها وموقعها ومناخها، وكيف تكونت، والعمارة التي طرأت على المرقد العلوي عبر الحقب الزمنية المتلاحقة، ومحلات المدينة القديمة، والمواضع العامة ووصف للمشهد العلوي والسمات الهندسية والمعمارية له.

اضافة إلى فصول عن المياه وأسوار النجف واولائل الشخصيات التي سكنت فيها وأهم المقامات الدينية ومقبرة وادي السلام، والمركز الديني والعلمي للمدينة، والنجف في الرحلات، فضلاً عن المقدمة والمدخل، ومصادر الكتاب، وتعريف بالمؤلف الذي يشغل اليوم مهمة نائب رئيس رابطة المجالس البغدادية الذي سبق له ان اصدر في السنوات المنصرمة أكثر من (١١) مؤلفاً في شتى فنون المعرفة. والكتاب الثاني هو من تأليف الزميل الفنان صباح ناجي المندلاوي، تقيب الفنانين السابق، الذي يحمل عنوان (أنا وتقبية الفنانين العراقيين)، وهو كتاب ضم (٣٢٠) صفحة من الحجم المتوسط وترتيب صورة غلافه الاول صورة الزميل المندلاوي، صادر في عام ٢٠٢١.

وهو يتضمن يوميات وثائقية مصورة عن نشاطات التقبية المختلفة في العاصمة بغداد ومختلف المحافظات العراقية الأخرى التي يوجد فيها فروع للتقبية، وكذلك للنشاطات التي شاركت فيها التقبية خارج البلاد في المجالات الفنية المختلفة طيلة الدورتين الانتخابيتين (٢٠١٠-٢٠١٨) والتي قاد فيها المندلاوي التقبية مع مجموعة خيرة من الفنانين الآخرين الذي قادوا معه مسيرتها الهنيئة وما حققوه من انجازات وفعاليات بالرغم من الظروف غير الطبيعية التي كان يمر بها بلدنا، والتي كانت لها انعكاسات سلبية على مجال نشاطات التقبية.. والكتاب يعد وثيقة مهمة بالامكان الرجوع إليها لمعرفة ما جرى على صعيد هذه التقبية العريقة خلال مدة (٨) سنوات خلت بحلولها ومرها.

وتضمن الكتاب أيضاً في صفحاته الاخيرة ملفاً بالصور الفوتوغرافية الملونة التي وثقت جوانب من نشاطات التقبية ولجانها وفروعها التي وردت في ثنايا كتاب الزميل المندلاوي.

## مدارس في باب الشيخ



علاء كانوا من كبار المربين ومن ابرزهم خلفا وكفاءة وحزما وحنوا على تلاميذهم، وكان يداوم في هذه المدارس نحو اللفي تلميذ وتلميذة من اعمار مختلفة من الجنسين بين ست سنوات وخمس عشرة سنة بالنسبة للمدارس النهارية، أما الداومون في المدرسة المسائية ومعظمهم كانوا موظفين او من منتسبي الجيش والشرطة فكانت اعمارهم تتراوح بين ١٤ واربعين سنة.. وكان التلاميذ متنوعي الاعراق والاديان يوجد جناح الادارة وغرفة المعلمين ايضا وساحة خلفية لإقامة الفعاليات الرياضية والتدريب الكشفي.. ولعل من ابرز معلمي هذه المدارس المرحومين محمد عباس النعيمي وصبيح رشيد القاضي وعباس فقير السعدي المحامي وطالب حسن العنبيكي والشاعر المعروف محمود الريفى وغانم حمدون ومهدي العبيدي وعبدالقادر بابان والست شكرية عبد الرسول والست لوسي رسام وغيرهم.. هذه المسائل تشكل صورها ومبدأ الثواب والعقاب مطبق بشكل واضح من دون ان تهضم حقوق أي منهم.. هذه المدارس البسيطة التي كانت تحتوي على ساحتين اماميتين حيث

حسين الجاف  
دربوته جوه الطاك في محلة باب الشيخ مقابل الحضرة الكيلانية المباركة التي يرقد فيها القطب الرباني الشيخ عبدالقادر الكيلاني (٤٧٠ - ٥٦٠ هجرية) الحسيني الاب الحسيني متر-قدس سره- الدربوته طولها ٢٠٠ متر، وعرضها ١٠ أمتار كان فيها إلى نهاية الثمانينيات من القرن الماضي خمس مدارس ابتدائية هي:  
١. مدرسة الرضاة الابتدائية للبنين، -رحمه الله-  
٢. مدرسة الرضاة الابتدائية المسائية للبنين، مدير الرضاة النهارية نفسه الاستاذ صبري كان يديرها ايضا.  
٣. مدرسة الكنائية الابتدائية للبنين، مديرها الاستاذ عبد الامير الكنائي -رحمه الله-  
٤. مدرسة الاعتماد الابتدائية للبنات، مديرها الست عفيفة يحيى ملوكي -رحمها الله-  
٥. مدرسة العزة للأطفال، مديرها الست مديحة سيد خليل النعيمي -رحمها الله-  
ومما يجدر ذكره ان الذين اداروا المدارس

## من أسرار اللغة العربية

ما السر في اختصاص القرابة من جهة الأم بحرف الخاء: مثل خال وخالة .  
واختصاص القرابة من جهة الأب بحرف العين: مثل عم وعمة.  
وحرف الجيم: مشترك بينهما في الجد والجدة ؟  
والاجابة تكون كالآتي:  
الجيم في الجد والجدة .. هي جيم الجَدْر .. لأنهما جذر مشترك للوالدين = وكذا كل قرابة من ناحيتها .. جَد وِجْدَة ..  
والعين في العمّ وعمّة .. هي عين العِرْق .. الذي

منه يزرع الولد لأبيه: "لعله نزع عرق"!.. وكذا كل قرابة من ناحيته .. عمّ وعمّة .!  
والخاء في الخال والخالة .. هي خاء الخَدَّ .. لأن الأم هي الخَدَّ!.. بمعنى الشق في الأرض .. الذي يوضع فيه الولد .. كالبدرة في الحرث .. ومنه الأخدود!.. وكذا كل قرابة من ناحيتها .. خال وخالة .!  
ج ... جَدْر  
ع ... عِرْق  
خ ... خَدَّ

## ساحة (حافظ القاضي) التاجر البغدادي الشهير

كانت هذه الساحة قديما تحمل اسم ساحة الملك فيصل الثاني وهي تقع في قلب بغداد وتطل على شارع الرشيد مباشرة.  
وشيوخ اسم حافظ القاضي عليها يعود لوقوع بنايته فيها وهي القريبة من جسر الاجرار.  
وكانت الساحة تحوي على بنايات جميلة من فنادق ومكاتب ومحلات تباع اجمل وافخر انواع البضائع وشركات السفر والسياحة وغيرها، واشتهرت بساحة حافظ القاضي.  
وحافظ القاضي هو شخصية تراثية بغدادية، كاتب وتاجر ومفكر اقتصادي ورجل عصامي اعتمد على نفسه في تكوين ثروته.. وكان مقربا من صناعات القرار في العهد الملكي (١٩٢١-١٩٥٨)، ويعد علما من اعلام العراق في الاقتصاد وعضلا مفكرا في جذب الوكالات والاستثمارات الأجنبية.  
وهو اول تاجر حصل على وكالة لتوزيع اجهزة المذياع، وكذلك على وكالات لبيع السيارات المعروفة (فورد وميركرو وتلكون)، وكانت هذه السيارات تحمل اسمه مع ارقامها، وهي تجوب شوارع بغداد ومحافظات العراق.  
ولد حافظ القاضي في بغداد / محلة باب الشيخ سنة (١٨٩٢م) وهو حافظ عبيدالله القاضي الكروي القيسي، ويرجع أصله إلى جلولاء في محافظة ديالى.  
وقد امتد به العمر ووجد نفسه وحيدا مريضا في بيروت، وعندما اشتد به المرض طلب اعادته إلى بغداد ليמות فيها -رحمه الله- ودفن في مقبرة باب الشيخ عام (١٩٦٨م).

## الشيخ الدجيلي .. ما سر علاقته بالأدبية مي زيادة؟

فقلت، وهي تتبسم: إذن انت ذلك البغدادي الذي ناظرني وقارعني الحجة وترضاني منذ سنين. يقول الدجيلي: لقد لقيت من ترحيبها أكثر مما كنت اتوقع، وقد عنيت لي زيارتها، وقالت ان بيتها مفتوح امام امثاله، (وكان عن الدجيلي يومذاك ٤٦ سنة، وكانت مي تصغره بستين).  
وقضى الدجيلي نحو سنة في القاهرة ثم انتقل بعد ذلك إلى لندن، في سنة ١٩٣١ ليعمل في المظلية العراقية، وقد عمل فيها مدة طويلة.  
ويقول الدجيلي: وذات يوم دخل عليّ - وأنا في المظلية العراقية بلندن- أحد الموظفين يستأذن لسيدة انكليزية طلبت مواجعتي، طلبت منه ان يدخلها عليّ، وما ان كادت تدخل حتى قتت في وجهها مرحبا لانها لم تكن سيدة انكليزية وانما كانت مي زيادة، وخرجنا من المظلية إلى مطعم راق كنت اعرفه وتناولنا غداءنا فيه، واستعدنا في احاديثنا ذكريات مصر وشخصياتها، وما جدّ في عالم الادب بعد خروجي من مصر مما لم اطلع عليه، فقد كنت اعرف ان الانسة مي من اكثر المحيطين علما بالثقافة الحديثة ومن اكثر الواقفين على ما كان يجد في العالم العربي من أحداث ذات صلة بالعلم والادب.. لم تمكث طويلا بلندن وكانت تظللها سحابة من الهيم على ما وصف الشيخ، ولعل ذلك كان نتيجة فقدها لأمها.. ويفقدها فقدت كل شيء في الوجود، إذ لم يكن لها إخ ولا اخت ولا من يواسيها غير اقرباء بعيدين عنها اتصالا وفيها.  
وعند عودة الانسة مي من لندن كتبت إلى كاظم الدجيلي رسالة شكرته فيها على حفاظه بها، وخطمت رسالتها بقولها: اسأل الله ان يوحى إلى نفسه خصمك في حكاية الشعر القصصي عند العرب، انه الشيخ كاظم الدجيلي.

## حكاية مثل

كاظم الدَّجِيلِي ... شاعر ومؤرخ، وصحفي، ودبلوماسي.  
الولادة: ١٣٠١ الموافق ١٨٨٤ .. الوفاة: ١٣٩٠ هـ الموافق ١٩٧٠ م.. وهو كاظم بن حسين بن عبد الله بن درويش الدجيلي: شاعر عراقي، من عشيرة تنتسب إلى الخزرج.. ولد في قرية سميسية (غربي بغداد) ونشأ في بغداد - الكرخ، وتتلذذ عند العلامة شكري الألوسي، والاب استئناس ماري الكرمل، ثم الشاعر جميل صدقي الزهاوي.  
وأصدر مع الكرمل مجلة لغة العرب (١٩١١) وعمل في الصحافة قبل الحرب العامة الأولى، وتخرج بمدرسة الحقوق بعدها.. واختير عضوا في المجمع العلمي العربي (١٩٢٢) ودّرس العربية في جامعة لندن (١٩٢٤ - ٣٠) وعمل في السلك السياسي مراقبا للبعثات العلمية العراقية بلندن، فقتضوا للعراق في المحمرة، فالشام، فحيفا، فالقدس، وبومبي ولندن، وباريس، وتبريز، وموسكو.. وصنّف كتباً ورسائل أورد "روفائيل بطي" ٢٩ أسماءً منها، ولم يذكر مصيرها، منها "السفن العراقية" نشرت فصول منه في المجلدين ٢ و ٣، ومن مجلة " لغة العرب " البغدادية.. وكان بعيدا عن الحزبيات السياسية.. وفي مكتبة الدراسات العليا ببغداد " ترجمة " له، بخطه ..(الأعلام للزركلي) .  
كتب الأديب الراحل جعفر الخليلي مقالة نشرت في ملحق جريدة المدى بعنوان (الانسة مي والشيخ كاظم الدجيلي).  
من ضمن مامرّت علي وأنا اصغى إلى قصائد الدجيلي مقطوعته في مي زيادة، ولقد شرحها لي في وقته وقص علي قصتها، وتطرق إليها ذات مرة مير بصري في مقال كتبه بجريدة الايام البغدادية



## حكاية مثل

"وافق شن طبقة"  
فإذا قوله اتحملني أو احملك يقصد به اتحدثني ام أحدثك حتى تقطع طريقنا. أما قوله اترى هذا الزرع اكل ام لا، فأراد هل باعه أهله فأكلوا ثمّنه ام لا. أما قوله عن الجنّازة فيقصد صاحب الجنّازة هل عنده عقب ام لا. والعقب هو الولد، فخرج فقعد مع شن ساعة يتحدث معه، ثم قال له أنا راكب وانت راكب، فكيف احملك وتحملني فسكت شن.. حتى اقتربا من القرية رأيا زرعاً قد استحصد، فقال شن للرجل اترى هذا الزرع قد أكل ام لا، فغاضت الرجل وقال له ما هذا الجهل، ترى نيتا مستحصدا وتقول أكل ام لا. ويحك انه لم دخلا القرية لبقيا جنازة يشيعها الناس، فقال شن للرجل اترى صاحب هذا النعش احي هو ام ميت.. وأراد شن ان يفارق الرجل فأبى الرجل، وقال انت غريب فلا بد من ضيافتك عندي وأصر فتوجه معه إلى بيته فكان للرجل بنت اسمها (طبقة)، فدخل عندها واخبرها بأمر ضيفه وطقص عليها قصة جهله واستلته الحمقاء، فقالت يا أبتاه ما هذا بجاهل بل إنه في غاية الذكاء،



## اللجنة المشتركة العليا تعتزم مخاطبة الدوائر التابعة للداخلية لتسهيل أعمال المحامين

المحامي\_خاص  
عقدت اللجنة المشتركة العليا بين نقابة المحامين العراقيين ووزارة الداخلية اجتماعها الدوري بمقر النقابة، لمناقشة عدة شكاوى تقدم بها محامون تتعلق بعرقلة أعمالهم. وحضر نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، الاجتماع الذي ترأسه رئيس اللجنة العليا، اللواء الحقوقي الدكتور محمد بردي القريشي، وبحضور باقي أعضاء اللجنة. وقررت اللجنة تكثيف عدد اجتماعاتها، وتوجيه كتب رسمية إلى عدد من الدوائر التابعة للوزارة لأجل تسهيل الأعمال والقضاء على المعوقات ومعالجة الشكاوى الواردة. الجدير بالذكر أن اللجنة المشتركة العليا مستمرة في تلقي شكاوى المحامين بمكتبها في مقر نقابة المحامين، في مختلف القضايا التي تحصل معهم خلال ممارستهم لأعمالهم المهنية في مراكز الشرطة ودوائر الداخلية.

## نقابة المحامين تصدر توضيحاً مفصلاً إلى الشركات المسجلة كافة

المحامي\_خاص  
أصدرت نقابة المحامين أمراً إدارياً إلى الشركات المسجلة كافة لمعالجة حالات وفاة المحامي المشاور القانوني للشركة أو انتهاء علاقته بالنقابة طبقاً لقانون المحاماة الناقد رقم ١٧٣ لسنة ١٩٦٥، أو أية حالة أو واقعة أخرى، ولتوضيح المعالجة، الناقد رقم ١٧٣ لسنة ١٩٦٥، أو أية حالة أو واقعة أخرى. وجاء في الأمر الإداري: «لضمان الحقوق القانونية المترتبة تجاه الشركات المسجلة، دائمة مسجل

## نقابة المحامين تصدر ضوابط مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب رقم (1) لسنة 2019

المحامي\_خاص  
لما كسبت التطورات والمتطلبات المحلية والدولية في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، واستناداً إلى ما جاء في قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب رقم (٣٩) لسنة ٢٠١٥، والتوصيات الصادرة عن مجموعة العمل المالي (فاتف) بشأن المهن غير المالية، مما يتطلب من الزملاء المحامين اتخاذ الإجراءات المناسبة التي من شأنها الحد من خطورة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بمراعاة ما يأتي:

١. إيلاء العناية الواجبة بعلاقات العمل والعمليات مع الأشخاص الطبيعية أو المعنوية أو الشركات عند القيام بزيارة عن الموكل بما يأتي:
  - أ. شراء أو بيع العقارات.
  - ب. إدارة أموال الموكل أو أوراقه المالية أو الأصول الأخرى.
  - ج. إدارة الحسابات المصرفية أو الإيداع أو إدارة الشركات.
  - د. تنظيم المساهمات في إنشاء أو تشغيل أو إدارة الشركات أو الكيانات الأخرى.
٢. عند القيام بالنشاطات المذكورة في الفقرة السابقة يجب التعرف على ما يأتي:
  - أ. المستفيد الحقيقي واتخاذ الإجراءات المناسبة للتحقق من هويته.
  - ب. الغاية من العملية وطبيعتها.
  - ج. مصادر أموال الموكل.
  - د. واجبات المحامي:
٣. عدم التعامل في الأنشطة الواردة في (١/١) مع اشخاص مجهولي الهوية أو بأسماء صورية أو وهمية.
٤. التأكد من ان الموكل غير مدرج في قوائم الحظر الدولية والمحلية قبل الدخول في علاقة العمل.
٥. حفظ السجلات الخاصة بالموكل عند القيام بالنشاطات السابقة مدة لا تقل عن خمس سنوات، تبدأ بعد انتهاء التعامل مع الموكل أو انجاز العملية.
٦. الإسراع في الإبلاغ عند وجود أسباب

موضوعية في الشك في العمليات التي يشهدها بأنها مرتبطة بغسل الأموال أو تمويل الإرهاب إلى مكتب مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في البنك المركزي، مع الالتزام بما جاء في (المادة/ السادسة والاربعين/١) من قانون المحاماة رقم (١٧٣) لسنة ١٩٦٥.

٤. تسري هذه الضوابط على جميع المحامين المسجلين في جدول المحامين، ومكاتب وشركات المحاماة الوطنية والعالمية المرخص لها بالعمل في جمهورية العراق.

٥. تنفذ هذه الضوابط من تاريخ صدورهما.

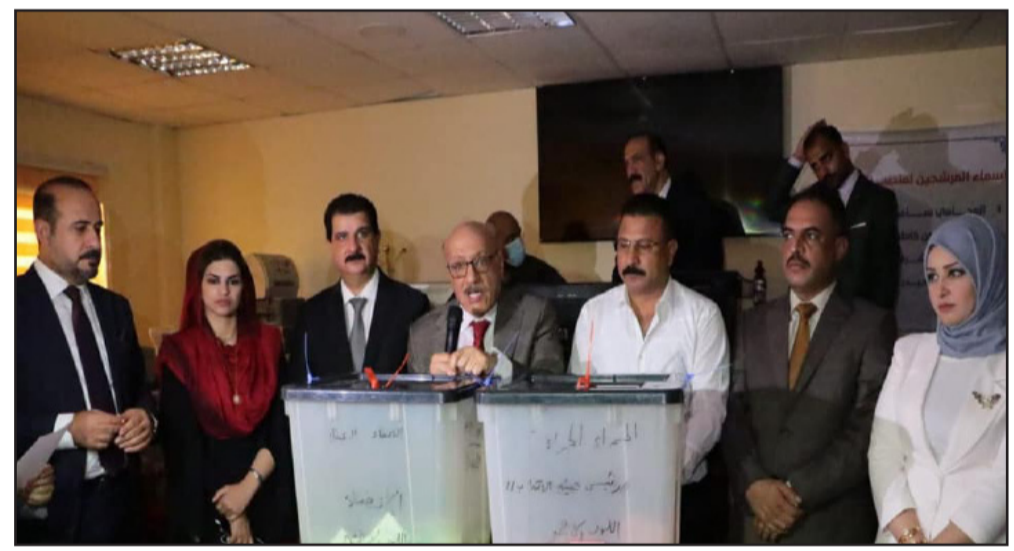
ضياء السعدي  
نقيب المحامين العراقيين  
ملاحظة:

معرفة إن الموكل غير مدرج في قوائم الحظر الدولية والمحلية، ولأي معلومات أخرى، يمكن الدخول إلى الموقع الإلكتروني لمكتب مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في البنك المركزي، أو الاتصال بهاتف المكتب: (٠٧٨٠٩٢٩١٤٢)

## نقابة المحامين تحدد ضوابط اختيار المحامين للتمرين على ممارسة المهنة الفعلية

المحامي\_خاص  
أصدر نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، أمراً إدارياً تضمن ضوابط اختيار المحامين للتمرين على ممارسة أعمال المهنة الفعلية للمحامين الذين يسجلون لأول مرة في جدول المحامين. نصت الفقرة (١/١) من المادة الثامنة عشرة من قانون المحاماة رقم (١٧٣) لسنة ١٩٦٥ على ((خضوع المحامي الذي يسجل لأول مرة في جدول المحامين على التمرين مدة سنتين في مكتب محامٍ مارس المحاماة مدة لا تقل عن خمس سنوات))، وعلى المحامي الذي يختار هذه الطريقة للتمرين على الممارسة الفعلية لأعمال المحاماة أن يتقيد بما أوجبه الفقرة (١) من المادة التاسعة عشرة من القانون المذكور.

## نقابة المحامين تشرف على انتخابات رئيس وأعضاء هيئة انتداب ذي قار



المحامي\_خاص  
جرث في محكمة استئناف ذي قار الانتخابية انتخابات رئيس وأعضاء هيئة الانتداب، وبمشاركة واسعة من المحامين. وحضر للإشراف على العملية الانتخابية، نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، ووكيل النقابة الأستاذ رزاق العبيدي، وأمين سر السادة أعضاء المجلس المرشدي، وعدد من السادة أعضاء المجلس، وهم كل من (الأستاذ محمد قاسم الحسيني وأستاذ حسن الزهيري والأستاذة سارة المولى، والأستاذة شهد الدليمي، والأستاذ وسام أبو طيخ)، وبمشاركة موظفي النقابة. واستمع المحامون لكلمة السيد النقيب قبيل بدء الانتخابات، حيث تحدث في بادئ كلامه عن القيمة التاريخية التي تتمتع بها محافظة ذي قار، وعراقة وجودها وبسالة رجالها، فيما أشار إلى مواقف محامي المحافظة الوطنية ودفاعهم عن حقوق المظلومين.

وعزج السيد النقيب بالحديث عن آلية الاختيار الصحيح للمرشحين، شارحاً طريقة الاقتراع، والأسس المهنية للاختيار. وأكد السعدي على أهمية هيئات الانتداب في تشكيل المنظومة النقابية. مشدداً على أهمية أن يعرف المحامي هذه الأهمية ليكون اختياره مبني على مسؤولية مهنية واعتبارات رفيعة. هذا وبدأت الانتخابات في الساعة التاسعة صباحاً وأغلقت الصناديق عند الساعة الثانية بعد الظهر، حيث جرت بعدها عملية العد والفرز بإشراف السادة أعضاء المجلس وموظفي النقابة، بأسلوب شفاف وبحضور جميع المحامين.. وأفرزت نتائج الانتخابات الآتي:

– فوز المحامي أشرف جليل العبيدي برئاسة الهيئة، وحصل على (٣٦٢) صوتاً.

أما الأعضاء الذين حصلوا على أعلى الأصوات، فهم كل من:

– المحامي محمد طالب الشامي (٣٣٩) صوتاً.

– المحامي محمد بلال البديري (٣٢٧) صوتاً.

– المحامي احمد حسين الزيرجاوي (٣١٨) صوتاً.

– المحامي صدام عبد الحسين الشامي (٣١٣) صوتاً.

– المحامي سعد محمد العرب (٣١٣) صوتاً.

واستبدل المرشح الحاصل على المركز السادس (علي جاسب الجوراني) بالمرشحة المحامية (بيداء هويدى)، استناداً لقرار مجلس النقابة القاضي باستبدال المقعد السادس إذا لم تحقق إحدى المحاميات النصاب المأمور إلى الفوز. وبارك مجلس النقابة للفائزين، فيما بين السيد النقيب، خلال مباركته، أن الفائزين لا يشكلون درجة من الامتياز، بل هم مكلفون بمسؤولية تجاه زملائهم ومهنتهم. مضيفاً: أن الهيئة يجب أن تدار بروح الجماعة، مع تغليب المصالح العامة على القناعات الشخصية.

## وكيل النقابة يشرف على امتحانات دورة توسيع الصلاحية في واسط ويزور رئيس محكمة الاستئناف



المحامي\_خاص  
جرت امتحانات دورة توسيع الصلاحية لمحامي محافظة واسط، وإشراف وكيل النقابة الأستاذ رزاق العبيدي. وأقيمت الامتحانات بعد جدول دراسي تضمن محاضرات في مختلف المعارف القانونية، فضلاً عن قانون المحاماة وقواعد السلوك المهني. وفي حديثه، أكد السيد الوكيل على تنمية الجانب العلمي والعملية للمحامي وأهمية دورات توسيع الصلاحية، مشيراً إلى مواصلة إقامة الدورات القانونية للمحامين. وعلى هامش زيارته، التقى السيد الوكيل رئيس محكمة استئناف واسط الاتحادية، وتباحث معه حول اهم القضايا المشتركة وتسهيل اعمال المحامين وإجابة طلباتهم، فيما أبدى السيد رئيس المحكمة التعاون المباشر وتذليل العقبات التي تعترض أعمال المحامين. مشيداً بالتعامل الطيب بين الطرفين، القائم على الشراكة في تحقيق العدالة وسيادة القانون.

وأثنى السيد الوكيل على جهود رئيس هيئة الانتداب، المحامي حركات نادر العبودي، وأعضاء هيئة الانتداب، موصياً بمواصلة المزيد من العطاء في خدمة المحامين.

## إعادة افتتاح متحف نقابة المحامين العراقيين بحلته الجديدة

وأضيفت عليه عدد من الوثائق والصور التي تغني مراحل تاريخ النقابة الطويل المشرق والحافل بالعطاء.. ويروي المتحف تاريخ نقابة المحامين الذي هو جزء لا يتجزأ من تاريخ العراق، فقد كانت نقابة المحامين منذ تأسيسها بعد عقد من قيام الحكم الوطني في مطلع القرن الماضي، في صميم آمال وتطلعات الشعب وهي المعبر الأمين عن همومه وأحلامه، وساهمت في تأسيس الحكم الوطني وبنائه حتى قبل تأسيسها، وذلك لان المحامين كانوا في طليعة من تولوا المناصب العليا في إدارة الحكم وعملوا على بنائه على وفق أسس قانونية وإدارية فذة. ويروي المتحف تاريخ المحاماة منذ أقدم العصور إلى اليوم، علماً أنها لم تأخذ الشكل الحالي إلا بعد تأسيس مدرسة الحقوق في اسطنبول عاصمة الدولة العثمانية التي كان العراق جزءاً منها سنة ١٨٧٤.

ومما يلفت النظر في المتحف انه يؤكد على مدى اتساع مشاركة نقابة المحامين ومساهماتها في جميع الأحداث الوطنية والعربية وتقاعها معها منذ تأسيسها إلى اليوم، فهي ضمير الشعب ومحط آماله.



المحامي\_خاص  
افتتح نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، متحف النقابة بعد ان اكتملت اعمال صيانتها، إذ أبدلت أرضيته بالمرمر الجيد وأعيد طلاء خزاناته،

## هيئة انتداب ديالى تخرج دورة جديدة لتوسيع صلاحية المحامين

المحامي\_خاص  
اختتمت هيئة انتداب محامي محافظة ديالى دورة توسيع الصلاحية وبحضور وكيل النقابة الأستاذ رزاق العبيدي، والتي أقيمت بمشاركة عدد كبير من المحامين والمحاميات. وخلال حفل الختام، بارك السيد الوكيل للمحامين دورتهم، وتحققهم مرتبة علمية وخطوة مهنية جديدة في الجانب المهني، معبراً عن فئانه إلى رئيس وأعضاء هيئة الانتداب لاهتمامهم بدعم المحامين الشباب. وأثنى العبيدي على التزام محامي ديالى وسلوك المهني، موضحاً أهمية دورات توسيع الصلاحية لتنمية قدرات المحامي

العلمية والمهنية. مشيراً إلى فوائد استئناف الدورات بعد توقفها لمدة ثلاث سنوات. مرفداً: أن ذلك يسهم في تغلبه على العقبات التي قد تواجهه في عمله عند التوكل عن الغير، ولضمان الحصول على أفضل النتائج العلمية والمهنية التي تنتجها هذه الدورة. وأكد السيد وكيل النقابة على إدامة صلة التواصل والمساعدة بين الزملاء المحامين الذي تجمعهم مهنة المحاماة. من جانبه، رحب رئيس هيئة الانتداب، الأستاذ نبيل الكرخي، بالسيد الوكيل، شاكرًا تواجد بين محامي ديالى. هذا، وفي ختام الحفل شارك العبيدي في توزيع شهادات المشاركة للمحامين المشتركين.